

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : العلوم الانسانية  
الشعبة :

التخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة  
اعداد الطالبتين : مازوزي منصوره – معوش رانية

بعنوان :

## الدراما التركية المدبلجة وأثارها على سلوك المرأة

دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

...../.../...

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
قانة مسعود	أستاذ مساعد (أ)	جامعة ورقلة	رئيسا
كاوجة محمد الصغير	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر (ب)	جامعة ورقلة	مناقشا

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، عندما نبحت عن كلمات شكر وتقدير للآخرين، فإن أجمل عبارات الشكر والتقدير لابد ان تسبق حروفنا وتنتهي سطورنا معبرة عن صدق المعاني النابعة من قلوبنا، فأنتم جميعا تستحقون الشكر والثناء فلولاكم لم نكن لنصل الى أفضل المراتب ولولا جهودكم لما كان لنجاح أي وصول ولما تحققت الأهداف.

نتقدم بشكرنا وتقديرنا للأستاذ الفاضل "قانة مسعود" الذي كان له الفضل في مذكرتنا، كما نتوجه بالشكر لدكتور المشرف على مذكرتنا "كاوجة محمد الصغير" الذي ساندنا ووقف معنا طوال عمل هذه المذكرة.

كما نشكر جميع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وبفضل مجهوداتهم المبذولة طوال هذه السنوات استطعن الوصول الى ما نحن عليه اليوم.

كما نشكر من رافقونا ودعمونا وشجعونا طوال هذه المواسم الدراسية وهما عائلتنا (عائلة مازوزي) و(عائلة معوش).

كما نشكر كل من ساندنا من قريب أو بعيد ماديا أو معنويا في انجاز هذا العمل.

# الإلهام

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة...  
وها انا اختم مذكرة تخرجي بكل هممة ونشاط، وامتن لكل من كان له فضل  
في مسيرتي، وساعدني.

الى من أفضلها على نفسي ولما لا فقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهدا  
في سبيل اسعادي على الدوام امي حبيبة قلبي "تجية" لقد كانت دعواتك  
سببا فيما انا عليه الآن.

الى من علمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار أبي الغالي "محفوظ"  
ادامك الله.

الى سندي في الحياة إخوتي "أسامة"، و "رامي" وفقهم الله في حياتهم  
العلمية والعملية.

الى كل من عائلتي "معوش" وخاصة "شرايطية" لدعمهم لي.

الى من شجعوني ودعموني وتحملوني في كلتا حالاتي وصبروا معي أخواتي  
التي لم تلدهم أمي ولكن ولدتهم الأيام "أمال أمبارك"، "خديجة محلعين"  
بفضلكم أقف في هذا الموقف الجميل والمشرف.

الى صديقاتي التي جمعتني الصدف بهم "حنان"، "فاطمة الزهراء"، "عايدة"،  
"تدي".

إلى من جمعتني بها هذه المذكرة حبيبتي "منصورة".

## رأية

# الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وما انا اختم مذكرة تخرجي بكل همة ونشاط، وامتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني.

الى من أفضلها على نفسي ولم لا فقد ضحت من أجلى، ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام (امي الحبيبة).

الى عائلتي (مازوزي) الى اخوتي واخواتي خاصة "كريمة" و "ليلى" و"فتيحة"، و"حنان" و"عبد القادر" رحمه الله وزوجته نادية اطال الله في عمرها وعبد الله الذي ساعدني كثيرا طوال هذه المسيرة الجامعية واولاد اخوتي واخواتي "إبراهيم، ضياء الدين، بهاء الدين، عبد القادر، دعاء سلسبيل، براءة، لينة".

الى صديقاتي "عايدة، سوسن، اكرام، سعاد"، وفقهم الله في حياتهم العلمية والعملية والى حبيبة قلبي ورفيقتي في هاته المذكرة رانية وفقها الله في حياتها.

منصـورة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتعرف على مدى متابعة نساء ولاية ورقلة لدراما التركية المدبلجة والأثر التي قد تحدثه هذه الدراما على سلوك المرأة الجزائرية (الورقالية) من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة بورقلة؟.

ولقد انقسم هذا التساؤل الى تساؤلات فرعية وهي:

- 1) هل تهتم المرأة الورقالية بالدراما التركية المدبلجة؟.
  - 2) هل تؤثر القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة الورقالية؟.
  - 3) كيف تنظر المرأة الورقالية الى الدراما التركية المدبلجة؟.
- ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي قصد الاستطلاع على رأي أفراد العينة (مبحوثات)، وقد تم الاعتماد على اداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان، وتم تطبيقه على عينة تتكون من 97 امرأة، وتم اختياره بطريقة قصدية وبعد تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها تحصلنا على مجموعة من النتائج والتي تجيب عن تساؤلات الدراسة:
- 1/ إن أفراد العينة يتابعنا الدراما التركية المدبلجة، لكن لا يقضين أغلب وقتهن في متابعتها، ويمكن القول أن افراد العينة يستمتعن بمشاهدة الدراما التركية المدبلجة، كما وجدنهن أعربنا عن اهتمامهن بهذه المحتويات، كما أنهن يفضلن مشاهدة الدراما التركية المدبلجة بمفردهن ومشاهدة مسلسلا واحدا في اليوم، وبالمقابل هناك من تشاهد أكثر من مسلسلا في اليوم، وهناك من يفضلن متابعة مجموعة متنوعة من المسلسلات، كما اجمل اغلب المبحوثات على مشاهدتهم للمسلسلات الرومانسية والبوليسية وتجاهلن للمسلسلات التاريخية.
  - 2/ هناك تأثير للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة، وهذا من خلال اتفاق إجابات العينة المدروسة.
  - 3/ تشير إجابات بعض المبحوثات إلى وجود نظرة إيجابية، وهناك من تنظرو الى الدراما التركية المدبلجة نظرة سلبية، وهناك من ينظرنا اليها لا بشكل ايجابي ولا سلبي.

**الكلمات المفتاحية:** الدراما التركية المدبلجة - الأثر - سلوك - المرأة - نساء ولاية ورقلة.

## Study summary

This study aims to Identify the extent to which the women of the state of Ouargla follow the Turkish dubbed drama in addition to this drama may have on the behavior of Algerian women (ouargla), from of the sample's vision, by answering the main question:

- How does dubbed Turkish drama affect women's behavior in ouargla?

And based on this question resulted in sub-questions, which are:

- 1) Are the women of Ouargla interested in dubbed Turkish dramas?
- 2) Does the values in the contents of the Turkish drama affect the behavior of woman in Ouargla?
- 3) How does women in Ouargla vision the Turkish dubbed drama?

In our study, We persued the analytical descriptive approach in order to survey the opinion of the sample members (respondents), in addition to it we relied on one of the data collection tools, which currently exists the questionnaire, applied to a sample consisting of 97 women, we obtained a set of results answer the questions of the study:

1. The respondents follow dubbed Turkish drama, however they don't spend most of their time watching it, in addition to it they enjoy watching it, as they expressed interest in these contents, and they prefer watching dubbed Turkish drama on their own, in addition to watching one series or more per day based on their preferences, most of the respondents agreed that they watch Romantic and Police and not Historical series.
2. The effect of the values present in the contents of the Turkish dubbed drama on the behavior of women, based on the answers of the respondents.
3. The answers of some of the respondents indicate that part of this women look positive to this genre of drama, and the other section of women is either negative or neutral.

**Words keys:** Turkish dubbed drama; the impact; Behavior; Women; Ouargla.



## مقدمة:

تعتبر الدراما التركية المدبلجة ظاهرةً فنيةً اجتاحت الشاشات العربية في العقد الأخير، وحقت شعبيةً هائلةً في العديد من البلدان العربية بما فيها الجزائر، وتتميز هذه الدراما بقصصها المشوقة والملئية بالمشاعر والتوتر، وتصور العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والعاطفية، مما أدى إلى تأثيرها الكبير على سلوك المرأة.

لقد عرفت الدراما التركية المدبلجة في الجزائر نجاحاً كبيراً، حيث أصبحت تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة، سواء على شاشات التلفزيون أو منصات البث المختلفة. وقد تم اختيار العديد من المسلسلات التركية الناجحة للعرض في الجزائر ودبلجتها إلى اللغة العربية، مما جعلها تتفاعل مع الثقافة والتقاليد الجزائرية بشكل فعّال.

تعكس الدراما التركية المدبلجة قضايا الحياة اليومية والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الأفراد، بما في ذلك المرأة. تُظهر هذه الدراما قصصاً تتنوع بين الحب والعائلة والصداقة والتحديات الشخصية، مما يساعد المرأة على توسيع آفاقها وفهم تجارب النساء في مختلف الثقافات والمجتمعات.

وبناء على هذه الاعتبارات تأتي أهمية دراستنا التي تندرج تحت عنوان:

### الدراما التركية المدبلجة وأثرها على سلوك المرأة.

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين أولاً إطار المنهجي يتناول الدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى:

إشكالية الدراسة/ التساؤل الرئيسي/ التساؤلات الفرعية / أسباب اختيار الموضوع / أهداف الدراسة/ أهمية الدراسة/ مفاهيم الدراسة/ نوعية الدراسة ومنهجها/ أدوات جمع البيانات/ مجالات الدراسة/مجتمع البحث /عينة الدراسة/ الدراسات السابقة.

أما القسم الثاني وهو إطار التطبيقي، حيث تم التطرق فيه إلى:

التعريف بإطار الدراسة/ إجراءات الدراسة الميدانية/ عرض وتحليل النتائج/ استنتاجات الدراسة.

ثم أخيراً خاتمة الدراسة وقائمة المصادر والمراجع وكذلك الملاحق.





الفصل الأول

الإطار المنهجي

## الفصل الأول : الاطار المنهجي

- إشكالية الدراسة.....
- التساؤل الرئيسي.....
- التساؤلات الفرعية.....
- أسباب اختيار الموضوع.....
- الأسباب الذاتية.....
- الأسباب الموضوعية.....
- أهداف الدراسة.....
- أهمية الدراسة.....
- مفاهيم الدراسة.....
- نوعية الدراسة ومنهجها.....
- أدوات جمع البيانات.....
- مجالات الدراسة.....
- مجتمع البحث.....
- عينة الدراسة.....
- الدراسات السابقة.....
- الخلفية النظرية.....

## إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الدراما المدبلجة ظاهرةً شائعةً ومحبوبة في العديد من البلدان حول العالم، وتعتبر هذه الدراما وسيلة فعالة لنقل القصص والمشاعر والتجارب الإنسانية إلى الجمهور العالمي، حيث يتم دبلجتها إلى لغات مختلفة لتصل إلى الجمهور العربي وغيره.

تتميز الدراما المدبلجة بتنوعها الكبير في المواضيع التي تناقشها، فهي تشمل أنواعا كثيرة مثل الدراما الرومانسية، والدراما الاجتماعية، ودراما الأكشن والإثارة والتاريخية وغيرها. وتحظى هذه الدراما بشعبية كبيرة بسبب قدرتها على جذب الجمهور، وخلق تواصل عاطفي مع الشخصيات والقصص التي تروى.

ويعود الفضل للتطور التكنولوجي وتوفير وسائل الاتصال والبث المختلفة، فقد أصبحت الدراما التركية المدبلجة متاحة بسهولة للمشاهدين في العديد من دول العالم، ويمكن للجمهور العربي متابعتها عبر التلفزيون أو منصات البث المختلفة مثل الإنترنت والتطبيقات المشهورة، وهذا يعني أن المشاهدين يمكنهم الاستمتاع بمشاهدة الدراما بلغتهم الأم، مع الاحتفاظ بمضمون القصة الأصلي ومشاعر الشخصيات داخل الدراما.

يكمن تأثير الدراما المدبلجة في قدرتها على نقل القيم والمعتقدات الثقافية والتجارب المختلفة من المصدر إلى الجمهور العربي، مما يوسع آفاق المشاهدين، وتحظى هذه الدراما باهتمام فئة خاصة وهي النساء، حيث تتميز هذه الشخصيات الدرامية بقوتها وشخصيتها المستقلة وقدرتها على مواجهة التحديات، مما يتيح للمرأة الورقالية الاستلها منهن، وهذا يجعلنا نتساءل بشكل محوري حول:

### - كيف تؤثر الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة الورقالية؟

ويطرح لدينا مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- 1- هل تهتم المرأة بالدراما التركية المدبلجة؟
- 2- هل تؤثر القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة؟
- 3- كيف تنظر المرأة إلى الدراما التركية المدبلجة؟

**1-2 أسباب اختيار الموضوع الدراسة:**

أسباب اختيارنا لموضوع "الدراما التركية المدبلجة وأثرها على سلوك المرأة الورقالية" راجع إلى جملة من أسباب الذاتية والموضوعية نذكر منها:

**أسباب الذاتية:**

1- الفضول حول دافع المرأة المعاصرة لمشاهدة هذا النوع من الدراما التركية المدبلجة.

2- الرغبة في معرفة ماهية الدراما التركية المدبلجة وأسباب تأثيرها على فئة النساء غالباً.

3- انتماؤنا إلى مجتمع البحث.

**أسباب الموضوعية:**

1- الرغبة في معالجة الموضوع وإزالة الغموض حوله.

2- محاولة تسليط الضوء على تأثير الدراما التركية المدبلجة على المرأة اليوم، باعتبارها ظاهرة اجتماعية.

3- الهيمنة والرواج الكبير لدراما التركية في الدول العربية ومنها الجزائر.

4- تدخل هذه الدراسة ضمن التخصص (اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة).

**1 - 3 أهداف الدراسة:**

1- رصد اهتمامات المرأة بالدراما التركية المدبلجة.

2- كشف تأثيرات مشاهدة المرأة الورقالية لدراما التركية المدبلجة من خلال سلوكها.

3- التعرف على نظرة المرأة لمضامين الدراما التركية المدبلجة.

## 1-4 أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتفرد بموضوع دراسة الآثار المحتملة على سلوك المرأة الورقلية، وتطمح هذه الدراسة إلى إعطاء معلومات علمية حول موضوع آثار الدراما التركية المدبلجة على سلوك المشاهدة، وخاصة فئة النساء، وكذلك إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالات إحصائية حول موضوع الدراما التركية المدبلجة وأثرها على سلوك المرأة الورقلية.

## 1-5 مفاهيم الدراسة:

• **الدراما:** "هو المشهد، أي تقديم المشهدي للكلام أو الفكر أو السلوك"<sup>1</sup>.

كما عرفها عبد العزيز شرف أنها "شكل من أشكال الفن يقوم على تصوير قصة أو يحاكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة وتصنع الأحداث وتشارك فيها إطار متطور آخر في التصاعد"<sup>2</sup>.

• **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن أعمال فنية يقدمها مخرجين وممثلين من تركيا وتكون عبارة عن سلسلة أحداث لحياة معينة في ظل السينما والأعمال وتعرض على القنوات الفضائية التي تدبلجها إلى لغة جمهورها المتلقي.

• **تركيا:** هي دولة تأسست في عام 1923 كخلفية للإمبراطورية العثمانية، وتعتبر حوالي 65 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من الأتراك بالمعنى العرقي، يعيش حوالي 58 مليون تركي في جمهورية تركيا التي تحمل اسمهم. اللغة الوطنية والرسمية لتركيا اليوم هي اللغة التركية، والتي يتحدث بها أكثر من (80%) من السكان كلغة الام.

<sup>1</sup> - جيرالد برنس: قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة ط1، 200، ص 53.  
<sup>2</sup> ميادة برهوم: كراسة فعاليات الدراما، مركز الدعم التعليمي ماثيا شرقي، القدس (د.ط) 2004 ص9.

- **المدبلجة:** هي إعادة تسجيل الكلام بعد ترجمته من لغته الأصلية في حوار في فيلم أو غيره إلى لغة أخرى<sup>1</sup>.
- **التعريف الإجرائي:** هي الأعمال درامية تصور حياة المجتمع التركي من مختلف النواحي بصفة واقعية أو خيالية ليتم إعادة عرضها للجمهور المتلقي عبر الترجمة الصوتية.
- **الأثر:**

لغة: "من أثر، يؤثر، تأثيراً، وهو ما تحدثه الرسالة في عقل المتلقي ووجدانه"<sup>2</sup>.

#### • التعريف الإجرائي:

هي الأفكار والأحاسيس التي تتركها الأعمال الدرامية التركية المدبلجة على المرأة.

**السلوك:** "هو تصرف المرء إزاء واقع معين وهو قائم على عنصري الإثارة والاستجابة"<sup>3</sup>.

وفي مفهوم آخر "هو كل ما يصدر عن إنسان من أقوال وأفعال ويمكن ملاحظته بشكل مباشر"<sup>4</sup>.

#### • التعريف الإجرائي:

هي ردود الفعل التي تبديها المرأة اتجاه المسلسلات التركية المدبلجة في أشكال مختلفة (قولاً أو فعلاً).

• **المرأة:** "هي الأنثى البالغة، كما تطلق على البنت والأم"<sup>5</sup>.

• **التعريف الإجرائي:** المرأة المعنية في هذه الدراسة هي الأنثى التي يمتد عمرها من (18

-45 سنة فما فوق) والتي تهتم بمشاهدة الدراما التركية المدبلجة.

<sup>1</sup> معجم المصطلحات الإعلامية، مجمع اللغة العربية، القاهرة (د ط)، 1429 هـ-2008م، ص 25.

<sup>2</sup> محمد فريد محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق لنشر والتوزيع، (د ط)، 2007 ص30

<sup>3</sup> جورج ميشال جرجس: معجم المصطلحات التربوية والتعليم، الأردن، ط1، 2011، ص315.

<sup>4</sup> معاوية أبو غزال: علم النفس العام، دار وائل، عمان، ط1، 2011، ص 19.

<sup>5</sup> الجمهرة، الموسوعة الشاملة لمفردات المحتوى الإسلامي، 2023/4/25، 21:41.

## 1- 6نوعية الدراسة ومنهجها:

## 1. نوعية الدراسة والمنهج المستخدم:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي هو "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية صحيحة مع استخدام آليات التحليل"<sup>1</sup>، ويعتبر هذا المنهج وسيلة لوصف موضوع البحث وفق منهجية علمية، مع إدراج النتائج بشكل مفسر ودقيق، من خلال جمع البيانات المدروسة على العينة المختارة، بغرض التعرف على أثر الدراما التركيبية المدبلجة على سلوك المرأة الورقالية. من خلال وصف الظاهرة المدروسة والآثار المحتملة.

كما أننا اخترنا هذا المنهج بذات، لأنه يحاكي وينطبق على دراستنا، كونه يصف

الموضوع المراد دراسته، فهو يصف ويعطي معلومات دقيقة وبسيطة حول المبحوثات التي يجرى عليهن الدراسة لمعرفة ما تفعله الدراما التركيبية المدبلجة على المرأة وسلوكها.

## 1-7 أدوات جمع البيانات:

لجأنا في هذه الدراسة إلى جملة من أدوات جمع المعلومات، ويعتبر الاستبيان من أهم هذه الأدوات.

**الاستبيان:** يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، والاستبيان لا يمكن ان يمثل الموضوع ولا يمكن ان يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث. وعليه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على

<sup>1</sup> محسن التاجر: المنهج الوصفي، في انسانيات والعلوم الإنسانية، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ب تاريخ 21/05/2023، من

<https://blog.ajsrp.com/?p=35302>

المبوهون وفق توقعاته للموضوع والاجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاها في استفسارات محددة. وهذا ليس بالضرورة ان يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع<sup>1</sup>.

"هو عبارة عن تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث"<sup>2</sup> اذن هو من الأدوات المهمة في هذه الدراسة، وهو أيضا عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصنفة والمتنوعة، بحيث توفر المعلومات الكافية لتحقيق هدف هذه الدراسة.

وتم تقسيمه كما يلي:

**المحور الأول:** تم تخصيصه للبيانات الشخصية للعينة المدروسة.

**المحور الثاني:** يتضمن اهتمامات المرأة الورقالية بالدراما التركية المدبلجة.

**المحور الثالث:** خصص لتأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة.

**المحور الرابع:** يتضمن نظرة المرأة الورقالية لدراما التركية المدبلجة.

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة2000م، ص165.  
<sup>2</sup> زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين. مدينة غزة، (د. ط)، سنة 2010، ص 14.



## 1-8 مجالات الدراسة:

إن الدراسة الميدانية هي دراسة على أرض الواقع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه، وهي طريقة نوعية لجمع البيانات تهدف الى مراقبة الأشخاص والتفاعل معهم، وهذه الدراسة تتطلب مجالات مختلفة، ألا وهي:

## أ. المجال الزمني:

يعتبر أكثر تحدياً للفترة الزمنية التي قضيناها في الدراسة، حيث بدأ المجال الزمني من الشهر ديسمبر سنة 2022، وذلك بعد الموافقة عليها من قبل قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، انطلاقاً من هنا بدأنا العمل على جمع المعلومات الخاصة بالموضوع وكانت كالتالي:

4- جمع المعلومات الخام

5- ضبط الإطار المنهجي

6- الانطلاق في الجانب الميداني، وذلك من خلال الاستبيان الذي قد شرعنا في تصميمه في شهر فيفري سنة 2023، بعد أن قمنا باختيار أساتذة من مختلف الجامعات لتحكيمها وإعادة ضبطها، وتم طرحها على الأستاذ المشرف علينا، وبعد التعديل الأخير الذي طرأ عليها في مارس من سنة 2023، لننتهي في الأخير الى قمنا بطبعها وتوزيعها.

7- مرحلة تحليل البيانات وإنجاز الجداول

8- مرحلة صياغة النتائج

9- المدة التي استغرقتنا في توزيع الاستبيان على عينة نساء ولاية ورقلة من 16 مارس إلى 20 مارس 2023.

## ب. المجال المكاني:

المقصود به المكان الخاص بالبحث العلمي، وهو الحدود المكانية الخاصة بدراسة الموضوع، ونقصد هنا المنطقة التي سيقوم الباحث باستخدامها وذلك ليختار العينة الخاصة بالدراسة.

المجال المكاني لدراستنا "الدراما التركبية المدبلجة وأثرها على سلوك المرأة" هو ولاية ورقلة.

### ج. المجال البشري:

المجال البشري لدراستنا هو نساء ورقلة من مختلف الأعمار اللواتي يتابعنا الدراما التركبية المدبلجة، حيث قدرت العينة ب 97 مفردة.

### 1- 9مجتمع الدراسة:

و"يقصد به مجموع كلي من مفردات محدودة أو غير محدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي أجزاء مكونة لمجتمع البحث"<sup>1</sup>، كما أنه يمثل كافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث.

حيث أن مجتمع دراستنا أو الحيز الذي نسعى إلى دراسته، هو عينة من نساء ولاية ورقلة.

### 1- 10عينة الدراسة:

"تعتبر الخطوة أو المرحلة الأساسية في البحث العلمي أو دراسة الموضوع فهي تساعد على جمع البيانات والمعلومات المراد دراستها، أو هي "عبارة عن مجموعة من العناصر له

<sup>1</sup> احمد مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان مطبوعات الجامعية، ساحة مركزية، بن عكنون جزائر، 2005، ص166.

خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي<sup>1</sup>.

وقد اخترنا في دراستنا هذه العينة القصدية، والتي تشمل نساء "النساء اللواتي يشاهدن الدراما التركيبية المدبلجة".

**العينة القصدية:** هي ما تسمى بالعمدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً، إذن تمثل عينة مختارة ومقصودة عن غيرها من شرائح المجتمع<sup>2</sup>.

### 1-1 الدراسات السابقة:

تعتبر مجموعة من الدراسات والمصادر السابقة التي قامت بمناقشة نفس الموضوع الذي يريد الباحث الكتابة عنها بشكل منسق ومرتب، كما لها أهمية كبيرة بالنسبة للبحث الحالي لأنها تفيد في الكثير من الجوانب والمراحل التي يمر بها، وقد احتوى موضوع دراستنا الحالي وهو "الدراما التركيبية المدبلجة وأثرها على سلوك المرأة" ثلاث دراسات سابقة وهي:

**الدراسة الأولى:** بعنوان "تأثير الدراما التركيبية المدبلجة على الفتيات المراهقات" 2020/2019، وقد تناولت فيها:

- تكشف هذه الدراسة عن الدوافع والأسباب وراء الإقبال الكثيف على الدراما التركيبية على حساب غيرها من قبل الفتيات المراهقات، وتأثيرها عليهم من جميع النواحي.

<sup>1</sup> لبيس خولة، لبنى هاجر: الاتصال داخل الأسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيا الاتصال الحديثة (أنترنت نموذجاً). مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال. كلية علوم إنسانية، جامعة حمى لخضر الوادي. 2014-2015. ص 86.  
<sup>2</sup> راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان: مجلة كلية الخدمات الاجتماعية لدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، دراسة مطبقة على عينة من وسائل الدكتوراه، جامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية، 2011، ص445.

## تساؤلات:

- 1- هل تقبل الفتيات المراهقات على متابعة الدراما التركية؟
- 2- ما هي دوافع إقبال الفتيات المراهقات على متابعة الدراما التركية؟
- 3- ما هي مختلف التأثيرات التي تحدثها الدراما التركية على الفتيات المراهقات؟

## المنهج المتبع:

المنهج الوصفي، مع استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من مراهقات وطالبات جامعة البويرة.

## نتائج الدراسة:

للمسلسلات التركية تأثيرات سلبية على المراهقات بما تحتويه من مشاهد إثارة وحياة البذخ والترف، كما تبين أن لهذه الدراما تأثير سلبي على المجتمع فيما يتعلق بتقليد الثقافة الغربية والابتعاد عن القيم والعادات العربية والجزائرية بالتحديد. تعد الدراما من أكثر المضامين والقوالب المقدمة من خلال التلفزيون المؤثرة على المشاهدين، إذ أن زيادة الإقبال عليها أصبح واضحاً في المجتمع العربي والجزائري خاصة، وتعتبر المراهقات أكثر فئة تتعرض للدراما التركية في ظل التطورات الإعلامية الكبيرة.

## التعقيب على الدراسة:

تميزت الدراسة بأنها عالجت موضوع مشاهدة الدراما التركية على فئة المراهقات من الجانب الاجتماعي والثقافي فقط، وكان لهذه الدراسة علاقة بموضوعنا، إلا أنها أهملت الجانب النفسي

الذي يعد عاملاً هاماً، وأسقطت الدراسة على فئة عمرية واحدة من النساء، كما اهتمت بدراسة تأثير الدراما التركية بصفه عامة.<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية:** بعنوان "أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة"، وقد تم فيها:

الكشف عن الآثار السلبية والإيجابية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة.  
التعرف على أسباب إقبال الأسرة المسلمة على مشاهدة هذا النوع من مسلسلات التركية المدبلجة.

#### تساؤلات:

- 1- ما الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة؟
- 2- ما الآثار الإيجابية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة؟
- 3- ما الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة؟
- 4- ما دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركية المدبلجة؟

#### المنهج المتبع:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المسحي، واستعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من الأسر المسلمة.

#### نتائج الدراسة:

- لوسائل الإعلام تأثير قوي على الفرد بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال تغيير وتعديل الكثير من سلوكيات المجتمع بنسبة 8.36%.

<sup>1</sup> عبد العزيز نرجس: تأثير الدراما التركية على الفتيات المراهقات، مشروع مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، تخصص اتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم تاريخ، 2019-2020.

- للمسلسلات الدراما التركية المد بلجة التأثير الإيجابي والسلبي؛ من خلال نجوم (الرياضة، الموسيقى، الفن، التربية والتعليم، الخبرات الجديدة، التكنولوجيا، عرض النمط الحياة، تحريف الواقع والعقائد، التقليد الأعمى).
- كشفت الدراسة آراء أفراد العينة على الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المد بلجة، وذلك بمتوسط حساب بلغ 3.74% وهي؛ (الفراغ عند الأفراد، مجانية العرض، تمييز المسلسلات التركية على العربية).

### التعقيب على الدراسة:

تتوافق هذه الدراسة مع موضوعنا من خلال معالجتها لدور هذه الدراما على المجتمع الجزائري، وظهر الاختلاف في عدم التركيز على المرأة بصفة خاصة بكونها الفرد المكون للأسرة، وجاءت دراستنا مكملة لهذا الجانب من البحث العلمي.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة:** تحت عنوان "تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعات" وقد تناولت:

- 1- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للدراما التركية؟.
  - 2- ما هي دوافع الطالبات الجامعيات لمتابعة الدراما التركية؟.
  - 3- ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات؟.
- موضوع القيم الاجتماعية الموجودة في الدراما التركية وترسخها في أذهان الطالبات الجامعيات، مع فهم أهم التغيرات والانعكاسات التي طرأت على البنية القيمية لهن.

### المنهج المتبع:

<sup>1</sup> انتصار غازي، متروك المحمدي: أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، ماجستير ثقافة الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة منصور، عدد 110-أفريل 2020.

اتبع الباحث المنهج الوصفي، مع توظيف الاستبيان كأداة دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد شريف مساعديه سوق أهراس.

### نتائج الدراسة:

قدمت الدراسة جملة من النتائج أبرزها:

- تبني المبحوثات للقيم الاجتماعية الإيجابية التي تنقلها المسلسلات التركية من خلال قيمة الحب بنسبة 74%، ورفضها للقيم السلبية بنسبة 52%.
- مشاهدة أغلبية المبحوثات للدراما التركية من ساعة إلى ساعتين بنسبة 80%.
- انبهار المبحوثات من خلال ما قدمتها الدراما التركية من عادات وتقاليد بنسبة 60% ومستوى المظهر الخارجي بنسبة 50%.

### التعليق على الدراسة:

اهتمت الدراسة بالجانب النفسي والقيم الاجتماعية الذي تؤثر به الدراما التركية على الطالبات الجامعيات، وفصل في ذلك ما اعتبرناه مصدر فائدة لنا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سديره أسامة: تأثير الدراما التركية على قيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، 2016-2017.

## 1- 12 الخلفية النظرية:

## 1) نظرية الاستخدامات والإشباع

## مفهوم نظرية:

يعرف بأنه مدخل يوضح، ويفسر إلى حد كبير، الدور الحقيقي للجمهور في عملية اتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض، حيث يختار الجمهور -قبل التعرض- المحتوى الذي يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعاً معينة وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر هذه النظرة تحاول أن تنظر إلى علاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، وبناءاً عليها فإن وسائل الإعلام ليست هي من تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية، بل ترجع للاستخدام، الجمهور لتلك وسائل لإشباع رغباته، وهو الذي يتحكم في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام<sup>2</sup>.

## فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

1- أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى تحقيق هدف معين من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة إعلامية.

2- أن جمهور الوسيلة إعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار ما يناسبه من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته، فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات ويحاول إشباعها من خلال تعرضه لوسائل إعلامية مختلفة.

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامية، ط1، العبيكان للنشر الرياض، 2014، ص132.  
<sup>2</sup> محمد عبد الرحمن الحضيض: كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظرية والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص27



- 3- تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإرضاء الحاجات وإشباعها لدى الجمهور... لذي يجب أن تأخذ وسائل الاتصال في حساباتها وجود بدائل تقليدية تتنافس في إشباع الحاجات<sup>1</sup>.
  - 4- يستخدم المتلقون وسائل الاتصال لتحقيق إشباعا تهم لديهم تختلف تبعا لظروفها الاجتماعية والنفسية إذ يختلف المذيع في تحقيق الإشباع عن استخدام السينما واستخدام الجريدة<sup>2</sup>.
  - 5- يرى (أليهو كاتز) وزملائه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض هي كالاتي:
  - 6- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
  - 7- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.
  - 8- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون الذين يشبعان حاجاته.
  - 9- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.
  - 10- يمكن الاستدلال على معايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط<sup>3</sup>.
- ج- نقد نظرية الاستخدامات والإشباع:**
- هنالك مجموعة من الانتقادات نذكر منها:
- تواجد فلسفة الاستخدامات والإشباعات باستمرار مسألة قوة التأثير مضمون الاتصال.
  - تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم تفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان.

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر: مقدمة في الاتصال السياسي، (د. ط) دار العبيكان لنشر، الرياض، ص26.  
<sup>2</sup> برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص172.  
<sup>3</sup> صلاح محمد عبد الحميد: إعلام الجديد، موقع المرجى: [www.almerga.com](http://www.almerga.com). 02-03-2023. تاريخ الدخول: 15-05-2023. ساعة: 16:20.

- تعتبر مقارنة نفسية حدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى تعتمد على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام موجهة له<sup>1</sup>.

### سبب اختيار (نظرية الاستخدامات والاشباع):

اعتمدنا في دراستنا على هذه النظرية لأنها تناسب موضوع بحثنا، وهذا لأنها تشبع رغبات الجمهور المتلقي وتهتم برغباته، وهذا لأجل تحقيق أهداف معينة تخدم مصالحهم.

### أ- نظرية الغرس الثقافي:

تعد دراسات الباحث جورج جيرنر حول تأثير وسائل الإعلام الأساس النظري الذي انطلقت منه نظرية الغرس الثقافي.

إذ يرى جيرنر، ان وسائل الاعلام تنقل للجمهور رسائل عديدة تؤثر في رؤيتهم وفهمهم للأحداث والقضايا والأشخاص في العالم من حولهم، ومن ثم فإن هذه الوسائل تسهم في غرس صورة ذهنية منمطة. وبناءا على ذلك فإن وسائل الاعلام تقدم للجمهور صياغة جديدة "الحقائق الاجتماعية" يتم تناقلها بينهم، ما يعني التسليم بها ووصفها الحقائق الصادقة، أو-بمعنى أخرى-أن الجمهور يعتقد أن العالم الذي يراه في وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون هو صورة حقيقية وصادقة لعالمه الحقيقي.

وهنا يكون التأثير، حيث تشير نتائج التي أجريت على اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي أن بإمكان وسائل الاعلام غرس أنماط ثقافية معينة يظهر أثرها على وعي الجمهور

<sup>1</sup> هشام رشدي خير الله: محاضرات في نظريات الإعلام، للفرقة الثالثة صحافة، كلية تربية نوعية، قسم علوم اجتماعية وإعلام، جامعة المنوفية، (د.ط) ص168.

وسلوكه. أو - بمعنى آخر -تستطيع وسائل الاعلام أن تفرض نوع معين لبعض الأنماط الثقافية التي تتقلها الرسالة الإعلامية نتيجة (التعرض التراكمي) لوسائل الاعلام.

**التعرض التراكمي:** يعني أن الجمهور لا يتأثر على المدى القصير بالوسيلة الإعلامية، وإنما يحدث التأثير على المدى المتوسط او البعيد، نتيجة التعرض المتكرر والمستمر للوسيلة الإعلامية، بما يحدث تغييرا في الوعي او المواقف او السلوك.

ومن بين وسائل الاعلام المتعددة تهتم نظرية الغرس الثقافي بالتلفزيون، أكثر من غيره من الوسائل الأخرى.

ذلك ان بدايات هذه النظرية انطلقت من دراسات عديدة (60 دراسة)، نشرت في خمسة مجلدات تحت عنوان: (التلفزيون، والسلوك الاجتماعي). نتائج تلك الدراسات هي التي صاغت معاني نظرية الغرس الثقافي والتي كانت تركز على العلاقة بين الصور والمعلومات التي يعرضها التلفزيون وأدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

كانت معظم فروض النظرية مرتبطة بتأثير التلفزيون على إدراك الجمهور للواقع، وتؤثر هذا الإدراك بما تعرضه هذه الوسيلة من معلومات وصور تؤثر في رؤية الجمهور لواقعهم الاجتماعي. والمتابع للتأثير الذي يحدثه التلفزيون على اتجاهات الجمهور وسلوكه يلحظ مدى صحة فروض نظرية الغرس الثقافي على افراد المجتمع، فالواقع الذي يحاول التلفزيون صياغته وتقديمه لناس يمثل اهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وبخاصة لدى الأطفال والناشئة. ويبدو ذلك صحيحا إلى حد كبير مع تعدد قنوات التلفزيون، وتنوع برامجها والمنافسة المحمومة بين الدول والحكومات والثقافات على تقديم او فرض أنموذجها الحضاري الثقافي على الجماهير. وكلما كانت الدولة او مؤسسة الإعلامية على قدر كبير من المهنية في الاداء الإعلامي والانتشار الكبير كلما كانت

أكثر حفا في إحداث التأثير الذي تريده، سواء كان في الوظيفة الإخبارية (تأثير السياسي)، أو الوظيفة الثقافية والترفيهية (التأثير الحضاري) أو غير ذلك<sup>1</sup>.

### الانتقادات الموجهة لنظرية:

منذ نهاية سبعينات القرن الماضي وجهة العديد من الانتقادات الى نظرية الثقافية رغم تأييد العديد من دارسي الظواهر الإعلامية ومن جملة تلك الانتقادات ما يلي:

أ- أن نظرية الغرس الثقافي أهملت متغير الدوافع، (متغير العرض والمشاهدة "مستقل" / متغير الغرس "تابع" / متغيرات وسطية "النسب، الادراك، الخصائص")، ذلك أن النظرية لم تفرق الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدون التلفزيون بطريقة انتقائية نشطة وفي هذه الحالة يصبح الغرس متغيرا تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون.

ب- ضعف التحكم الدقيق لجيرينر وزملائه في متغير دراساته، وذلك من خلال اختلاف نتائج أبحاثه بعد عمليات التحليل المتواليّة، خاصة بعد إدخال متغيرات ديمغرافية أخرى أثرت على العلاقة بين التعرض للتلفزيون وتأثيرات الغرس.

ت- نظرية الغرس الثقافي اهتمت بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة، من دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد، إذ أن التعرض لنوع معين من البرامج يكون أكثر تأثيرا في حدوث عملية الغرس وليس المشاهدة الكلية، (الاهتمام بالنوع وليس الكم).

ث- من بين ما أعيب عن نظرية الغرس كذلك تركيزها على التأثير كنتيجة فقط من دون تركيزها على عملية التأثير نفسها، أي ان بحوث الغرس اهتمت بنتائج الغرس أكثر من اهتمامها بالعملية الميكانيكية التي تتم من خلالها عملية الغرس.

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الاعلامي، العبيكان لنشر، ط1، 1435هـ/2014م، ص 119-122 هشام رشدي خير الله: محاضرات في نظريات الإعلام، للفرقة الثالثة صحافة، كلية تربوية نوعية، قسم علوم اجتماعية وإعلام، جامعة المنوفية، (د.ط) ص168.

ج- تشكيك الكثير من الدارسين ونتائج الأبحاث في إمكانية حدوث الغرس في أي مكان آخر وها الاختلاف في استخدام التلفزيون من جهة ومحتواه من جهة أخرى بين البيئات الاجتماعية المختلفة وهو ما أكده روبرت في إنجلترا 1978 وماكدونالد في كندا 1979 وهنديسون في السويد 1981، (أي بصف موجزة تأثيرات النظام الإعلامي القائم في كل نظام اجتماعي التي تبرز طرق استخدام وسائل الاعلام وتحدد طبيعة نشاطها ومحتوياتها الإعلامية)<sup>1</sup>.

### سبب اختيار (نظرية الغرس الثقافي):

بما أن دراستنا تدخل تحت البحوث التي تهتم بوسائل الاعلام والاتصال "أثر الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة الورقلية" فمن الاحسن تطبيق هذه النظرية، فالنساء يتابعون الدراما التركية المدبلجة مما يجعلهم يتأثرون بمحتوياتها وما تقدمه من الرسائل الإعلامية سواء كان هذا التأثير سلبى أو إيجابى على سلوك المشاهد.

### ب- نظرية الحتمية القيمية:

ظهرت النظرية الحتمية القيمية في الإعلام مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي حيث برزت مع الدراسات الأولى التي قام بها "عزي عبد الرحمن" منذ عودته إلى الجزائر عام 1985 -. والحافز الأول لميلاد النظرية هو الفترة التي قضاها "عزي عبد الرحمن" في أمريكا -. فالحقيقة إنما تلقاه عزي عبد الرحمن من علم في أمريكا آنذاك وقراءته المتأنية المعمقة في نظريات الاتصال الغربية والتوغل فيها وفهمها واستنباط الظاهرة الاتصالية منها، بالإضافة إلى المعايشة المباشرة والاحتكاك بالدارسين والمهنيين أصحاب هذه النظريات ما جعله يكتسب خزانا معرفيا متميزا رؤية واضحة صريحة حيث أدرك ايجابيات النظريات وسلبياتها واستجلى منها عدم قدرتها على التطابق مع المجتمع الذي ينتمي إليه عزي عبد الرحمن وهو المجتمع الإسلامي. إن نظرية الحتمية القيمية تبرز قيمتها وقدرتها أثناء تطبيقها على المجتمع الإسلامي لكون أن صاحبها ولد في بيئة إسلامية مفعمة بالتعاليم الدينية وحفظ القرآن الكريم<sup>2</sup>.

### تعريف نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

<sup>1</sup> أحمد ابراهيم الخصاونة: استخدام المرأة في إعلانات التلفزيونية. التلفزيون الاردني وقناة رؤيا أنموذجا، مذكرة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام جامعة البتراء، ص 31-32.  
<sup>2</sup> ساعد هماش: الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع من منظور قيمي. شبكة الفيسبوك أنموذجا، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص 8.

يتكون مسمى الحتمية القيمية في الإعلام من:

**1- الحتمية:** ويقصد بها اعتبار متغير واحد على انه المحرك الأساسي في تفسير أو فهم الظاهرة.

**2- القيمة "القيمية":** عرف عزى عبد الرحمن القيمة وهو يتحدث عن الثقافة والاتصال حيث يقول الثقافة سلم يمثل مستواه الأعلى للقيم، والقيمة ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في أساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وأنها أداة تتجسد فيها القيم.

**3- فروض النظرية:**

تنطلق النظرية من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تنبع أساسا من المعتقد. ولذلك فان تأثير وسائل الإعلام يكون ايجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق اشد كان التأثير ايجابيا، وبالمقابل يكون التأثير إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة. ولكما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير سلبيا.

ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمن عزى بالإضافة إلى الخيال الإعلام في مقابل الرأي العام والزمن الإعلامي، والرأسمالي الرمزي، والوضع الخيال والمتعلق من استخدام العقل وفعل السمع والبصر والبنية القيمية<sup>1</sup>.

**سبب اختيار (نظرية الحتمية القيمية):**

اعتمدنا في دراستنا على نظرية الحتمية القيمية، من خلال التأثير القوي الذي تحدثه القيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية المدبلجة من خلال عرضها لتلك القيم التي تأثر على سلوك المشاهد.

<sup>1</sup> كاتب فارس عقون دنيا: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص26-27.



# الفصل الثاني

## الإطار التطبيقي

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

- التعريف بإطار الدراسة.....
- إجراءات الدراسة الميدانية.....
- عرض وتحليل النتائج.....
- مناقشة نتائج الدراسة.....
- خاتمة الدراسة.....
- المراجع.....
- الملاحق.....



### 1-1-1 التعريف بإطار الدراسة:

1- الموقع: هي مدينة من مدن الصحراء العتيقة، التي تعرف حاليا باسم ورقلة، هذه المدينة التي تقع في الجنوب الشرقي الجزائري، تبعد عن العاصمة بحوالي 800 كلم - إن أصل كلمة ورقلة مركب من جزئيين الجزء الأول (وار) وتعني أولاد أو أبناء الورقلية الأمازيغية المحلية، وكذلك بالترقية، أما الجزء الثاني من الكلمة (قلن أو إقلن) وتعني الأسود بالغة الورقلية القديمة، وعليه فقد سميت المدينة في نظره على أساس لون بشرة أهلها، أي أصحاب أو بنوا البشرة السوداء.

- بينما يرى الرحالة الفرنسي لارجو الذي مكث في ورقلة مدة سبعة سنوات من سنة 1872 إلى سنة 1879م، إن أصل التسمية الحاضرة نسبة إلى إمره تسمى ورقلة سكنت هذه الجهة وغرست النخيل وبنيت كوخا، ولما لبثت أن التقى حولها الناس، وتكونت المدينة التي حملت اسمها فيما بعد<sup>1</sup>.

تحتل مدينة ورقلة موقعا في الضفة الغربية للعرق الشرقي الكبير وفي منطقة تتميز بموارد طبيعية باطنية هامة كالبتروول والغاز مما أعطاه صبغة إدارية خدماتية هامة وهي تتوسط الولايات التالية:

- ✓ من الجهة الشمالية: ولايتي الوادي وبسكرة والجلفة.
- ✓ من الجهة الجنوبية: ولايتي إيليزي وتمنراست.
- ✓ من الجهة الشرقية: ولاية الوادي والجمهورية العربية الليبية.
- ✓ من الجهة الغربية: ولاية غرداية.

<sup>1</sup> أ. أحمد ذكار: مدينة ورقلة، التسمية والتأسيس (دراسة تاريخية) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، ال عدد17 / ديسمبر 2014.

أما موقعها الفلكي فتقع على خط عرض  $31.57^{\circ}$  و  $31.59^{\circ}$  شمال خط الإستواء وخطي طول  $5.19^{\circ}$  و  $5.20^{\circ}$  شرق خط غرينيتش.

## 2- أهم مكونات الوسط الطبيعي:

### أ- التضاريس:

تتمثل تضاريس بلدية ورقلة في المنخفض الذي تقع فيه هذه الأخيرة وهو على شكل طولي من الشمال إلى الجنوب وتظهر الضفة الغربية اليمنى لهذا المنخفض أكثر ارتفاعاً من الضفة الشرقية اليسرى، وتبدي الضفة الغربية عدة تخدات نتيجة التكوينات الهشة وسهولة تأثيرها بمياه الأمطار وعموما بلدية ورقلة تبدي انبساطاً في تكوينها السطحية من الناحية الشرقية حيث نجد تكوينات رملية متمثلة في العرق الشرقي الكبير، أما من الناحية الغربية فنجد تكوينات عبارة عن سهول صحراوية. كما تبدي تضاريس البلدية ميل خفيف نحو الشمال بين 26 و 140م ونسبة مئوية تقدر من 0 إلى 5%. أما الانحدارات الشديدة فتظهر في الجهة الغربية وذلك من 5 إلى 14%.

وتتمثل تضاريس منطقة ورقلة فيما يلي:

- ✓ مناطق غمر وهي على شكل شطوط وسبخة وشكل 0.8% من المساحة الإجمالية للبلدية.
- ✓ بمراعي صحراوية وتشكل نسبة 27.46% من المساحة الإجمالية.
- ✓ الأودية وتشكل 1.02%.
- ✓ رمال رطبة وتشكل 4.48%.
- ✓ كثبان رملية ويشكل نسبة 0.77%.
- ✓ سهول صحراوية وحمادة وتشكل نسبة 63.82%.
- ✓ أما النسبة المتبقية أي 1.65% فتوزع على التجمعات العمرانية وكذا الفلاحة كالنخيل ومحيطات الاستصلاح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دليل سياحي دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة سنة 2006، من ص 82 إلى 84.

## 3-الوضعية المناخية:

يتميز مناخ المنطقة وكباقي المناطق الصحراوية بالقاري أي الحار الجاف صيفا وجاف بارد شتاءا بحيث تتلقى المنطقة كميات كبيرة من اشعة الشمس وذلك على امتداد فترات طويلة من السنة حيث يقابل ارتفاع درجة الحرارة ارتفاع تبخر وقلة الامطار وتمثل عناصر المناخ فيما يلي:

## أ- التساقط:

تشهد المنطقة كميات قليلة من التساقط حيث تمتد الفترة الممطرة من شهر أكتوبر حتى شهر جانفي ولا تتجاوز 26.0ملم، بينما تكون هناك فترة أخرى جافة تمتد من شهر مارس حتى شهر سبتمبر ولا تتجاوز 3.0ملم، وقد سجل حدوث بعض الاضطرابات أثناء فترات زمنية مختلفة مما يتطلب اخذ الاحتياطات اللازمة في الوقت المناسب مثلما حدث في شهر مارس من سنة 2002(50ملم)، وهاته الميزة تشمل جميع المناطق الصحراوية.

## ب- الحرارة:

تتغير درجات الحرارة حسب الأيام والشهور والفصول والسنوات فمثلا نلاحظ أن متوسط درجة الحرارة القصوى لسنة 1999 قد بلغ  $37.30^{\circ}$ ، حيث سجل أعلى مستوى في شهر جويلية قدر ب  $37.30^{\circ}$ ، بينما سجل أدنى معدل في شهر جانفي قدر ب  $11.5^{\circ}$ ، أما في سنة 2002 نلاحظ ارتفاع المعدل السنوي لدرجات الحرارة مقارنة مع سنة 1999. حيث سجل معدل  $44.20^{\circ}$ ، بينما سجل أعلى معدل في شهر جانفي قدر ب  $02.70^{\circ}$ ، بينما انخفض بعض الشيء سنة 2007 أين نسجل أعلى ارتفاع معدل لدرجة الحرارة كان في شهر أوت ب  $42.60^{\circ}$ ، في حين نسجل أدنى درجة في شهري جانفي وديسمبر حيث وصلت إلى  $04.80^{\circ}$ .

هذه القراءة تنطبق تقريبا على كامل شمال ولاية ورقلة. وهذه الحرارة لها تأثير عن طبقة المياه السطحية بحيث ينقص مستوى الطبقة صيفا ويزاد شتاء مما يؤدي إلى التغيير في رطوبة الجو<sup>1</sup>.

### ج-الجفاف:

باعتبار المنطقة يسودها مناخ صحراوي فإن فترة الجفاف تمتد الى طول أشهر السنة.

### د-الرطوبة:

تزداد الرطوبة شتاء حيث تبلغ %62 في شهر ديسمبر وتتنخفض صيفا حيث تصل %22 في شهر جويلية وأوت.

ازدياد الرطوبة شتاء يؤدي إلى ارتفاع مستوى طبقة المياه السطحية مما يؤثر سلبا على أشجار النخيل وكذا البنيات، أما انخفاضها صيفا يؤدي إلى انخفاض مستوى الطبقة فتزداد حاجة البنيات إلى المياه كما تجدر الإشارة إلى أن ظاهرة صعود المياه في فصل الشتاء تعيق إنجاز المشاريع وتشكل بعض الصعوبات وخاصة في المناطق التي تشكو من صعود المياه السطحية.

<sup>1</sup> المصدر: الدليل الإحصائي مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، سنة 2008، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة من صفحة 87 إلى 88.

### هـ- التبخر:

يزداد التبخر بازدياد درجة الحرارة ففي فصل الصيف ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى زيادة التبخر خاصة على مستوى البحيرات والشطوط والعكس في الشتاء حيث يرافق انخفاض درجة الحرارة شتاءا زيادة في الرطوبة وبالتالي تزداد الحاجة الى المياه<sup>1</sup>.

### و- الرياح:

تهب على المنطقة نوعين من الرياح:

- ✓ رياح باردة ذات اتجاه شرق وشمال غرب.
- ✓ رياح ساخنة ذات اتجاه جنوب وجنوب غرب.
- ✓ رياح ساخنة جافة ذات اتجاه جنوب غرب.
- ✓ رياح ساخنة محملة بالرمال ذات اتجاه جنوب.

وهذه الرياح يكون لها تأثير مباشر على البناءات وكذا طريقة التعمير خاصة في كيفية توجيه البناءات والشوارع وكيفية حماية التجمعات العمرانية من هذه الأخيرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المصدر: الدليل الإحصائي مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، سنة 2008، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة ص89.

<sup>2</sup> المصدر: الدليل الإحصائي مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، سنة 2008، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة ص90.

## 2-2 إجراءات الدراسة الميدانية:

لقد اعتمدنا في بحثنا على استمارة الاستبيان التي حكمت من طرف أساتذة وهم: الأستاذ الزاوي محمد طيب، والأستاذ قانة مسعود، والأستاذ قندوز عبد القادر، والأستاذ حمايمي محرز. حيث كان مقسما الى أربعة محاور كما يلي:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية.

**المحور الثاني:** يتضمن اهتمامات المرأة الورقالية بالدراما التركيبية المدبلجة.

**المحور الثالث:** خصص لتأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية المدبلجة على سلوك المرأة.

**المحور الرابع:** يتضمن نظرة المرأة الورقالية لدراما التركيبية المدبلجة.

وتم توزيعها على عينة مكونة من 97 من نساء ورقلة، حيث تم توزيعها ورقيا وقمنا بعرض نتائجها وتحليلها كما هو موضح في الآتي.

## 2-3 عرض وتحليل النتائج:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الجدول رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة %	التكرار	السن
35.1%	34	من 18 إلى 28 سنة
25.8%	25	من 29 إلى 39 سنة
39.2%	38	من 40 فما فوق
100%	97	المجموع

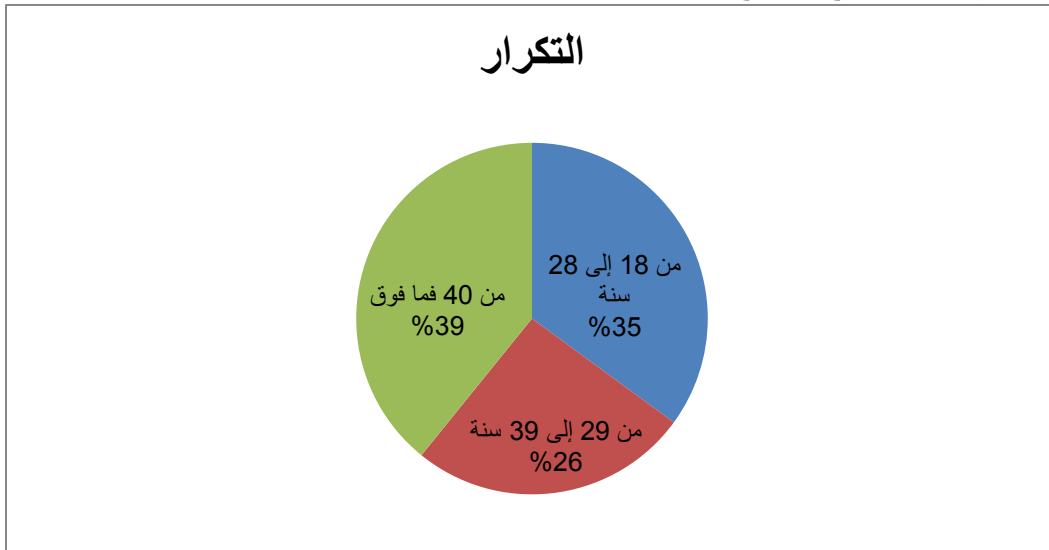
من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS26

يوضح الجدول توزيع العينة حسب السن، وهي عينة مكونة من 97 فردًا. يمكن استخدام هذه البيانات لفهم توزيع العينة العمرية لهذه المجموعة من الأفراد.

يتضح من الجدول أن 35.1% من العينة تتراوح أعمارهم بين 18 و 28 عامًا، و 25.8% من العينة تتراوح أعمارهم بين 29 و 39 عامًا، في حين يتراوح 39.2% من العينة في الفئة العمرية من 40 عامًا فما فوق.

يمكن استخدام هذه المعلومات لتحليل تأثير الدراما التركيبية المدبلجة على سلوك المرأة في فئات الأعمار المختلفة، ويمكن أن تشير النتائج إلى أن هذه الدراما قد تؤثر بطرق مختلفة على سلوك المرأة في فئات الأعمار المختلفة، وبالتالي فإن أية حملات أو إجراءات يجب توجيهها بطريقة تناسب فئة العمر المستهدفة .

الشكل رقم 01 يوضح توزيع العينة السن



الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

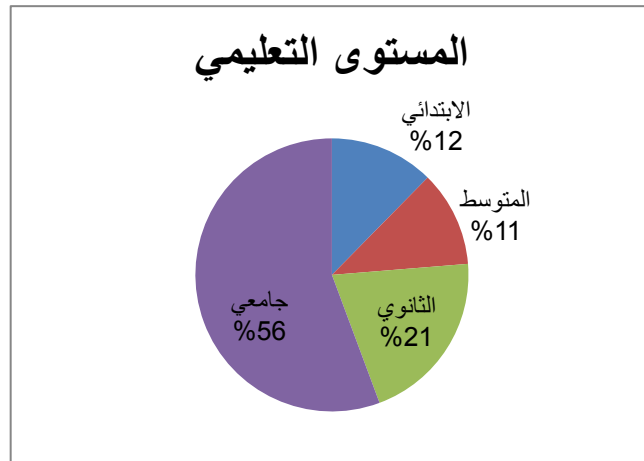
المستوى	التكرار	النسبة %
الابتدائي	12	12.4%
المتوسط	11	11.3%
الثانوي	20	20.6%
جامعي	54	55.7%
المجموع	97	100%

من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS26

يوضح الجدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، وهي عينة مكونة من 97 فرداً. يمكن استخدام هذه البيانات لفهم توزيع المستوى التعليمي لهذه المجموعة من الأفراد. يتضح من الجدول أن 12.4% من العينة يملكون مستوى تعليمي ابتدائي، في حين يملك 11.3% من العينة مستوى تعليمي متوسط، و20.6% من العينة يملكون مستوى تعليمي ثانوي. ويملك 55.7% من العينة مستوى تعليمي جامعي.

يمكن استخدام هذه المعلومات لفهم تأثير المستوى التعليمي على سلوك المرأة، حيث يمكن أن يؤثر المستوى التعليمي على قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم وتحسين حياتهم بشكل عام، وبالتالي فإن أية حملات أو إجراءات يجب توجيهها بطريقة تناسب المستوى التعليمي المستهدف

الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي





المحور الثاني: اهتمامات المرأة بالدراما التركيبية المدبلجة

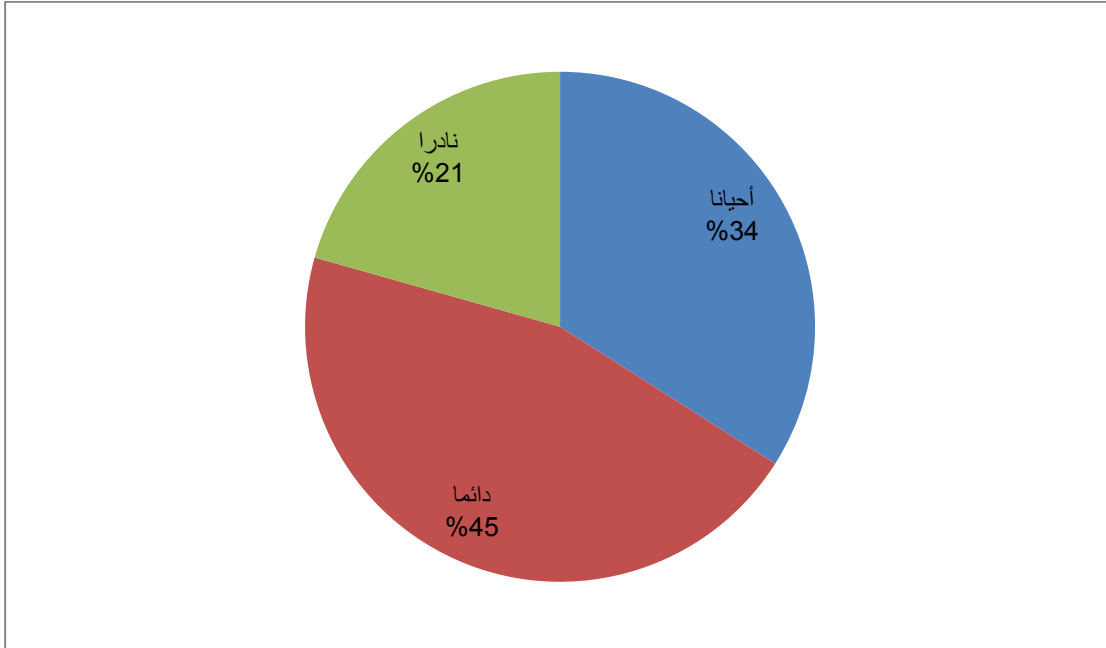
الجدول رقم (01) يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	المتابعة
0.731	1.87	34%	33	أحيانا
		45.4%	44	دائما
		20.6%	20	نادرا
		100%	97	المجموع

وفقاً للجدول، فإن 45.4% من العينة يتابعون الدراما التركيبية المدبلجة دائماً، في حين يتابع 34% من العينة الدراما المدبلجة أحياناً، ويتابع 20.6% من العينة الدراما المدبلجة نادراً. كما يوضح الجدول المتوسط الحسابي لتكرار التابعين للدراما المدبلجة الذين يتابعونها أحياناً وهو 1.87 والانحراف المعياري هو 0.731.

بالإجمال، يوضح الجدول أن هناك نسبة عالية من الأفراد في هذه العينة يتابعون الدراما التركيبية المدبلجة، مما يعكس شعبية هذه الدراما بين المشاهدين

الشكل (0) يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة

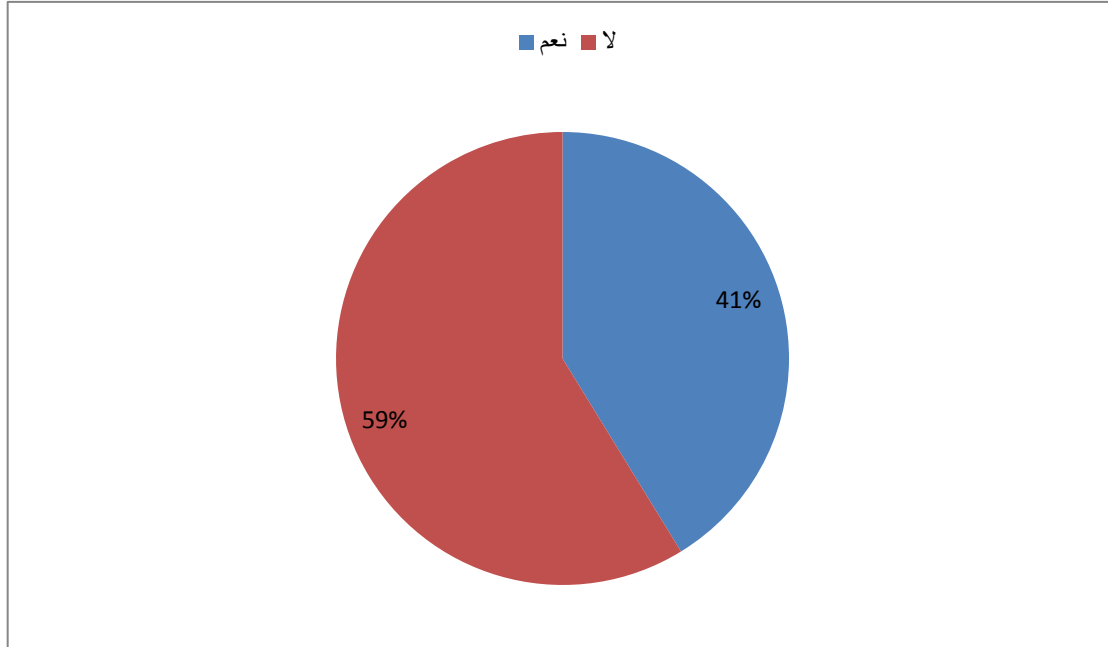


الجدول رقم (02) يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهم في متابعة الدراما التركبية

الوقت	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	40	41.2%	1.41	0.495
لا	57	58.8%		
المجموع	97	100%		

بناءً على الجدول المعطى، يمكن القول بأن 41.2% من العينة يقضون أغلب وقتهم في متابعة الدراما التركبية، بينما 58.8% من العينة لا يقضون أغلب وقتهم في متابعتها. يلاحظ أن المتوسط الحسابي للإجابات على هذا السؤال هو 1.41، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من العينة تميل للإجابة بـ "لا" على هذا السؤال، في حين أن الانحراف المعياري هو 0.495، مما يشير إلى تشتت البيانات حول المتوسط. بشكل عام، يمكن القول بأن العينة لا تقضي أغلب أوقاتها في متابعة الدراما التركبية

الشكل رقم (02) يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهم في متابعة الدراما التركبية

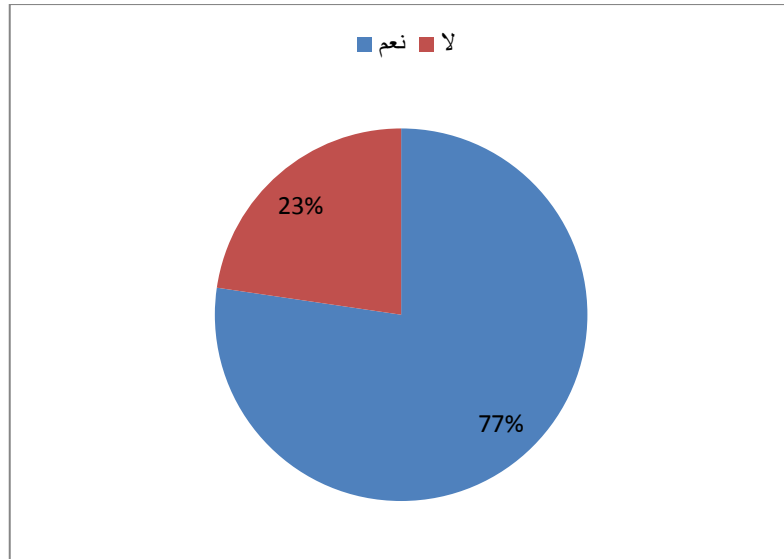


الجدول رقم (03) يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	الاستمتاع
0.421	1.77	77.3%	75	نعم
		22.7%	22	لا
		100%	97	المجموع

بناءً على الجدول المعطى، يمكن القول بأن 77.3% من العينة تستمتع بمشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة، بينما 22.7% لا تستمتع بها. يلاحظ أن المتوسط الحسابي للإجابات على هذا السؤال هو 1.77، مما يشير إلى أن العينة بشكل عام تميل للإجابة بـ"نعم" على هذا السؤال، وأنها تستمتع بمشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة. كما يلاحظ أن الانحراف المعياري هو 0.421، مما يشير إلى عدم تشتت البيانات حول المتوسط بشكل كبير. بشكل عام، يمكن القول بأن العينة تستمتع بمشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة.

شكل رقم (03) يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة



الجدول رقم (04) يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركبية

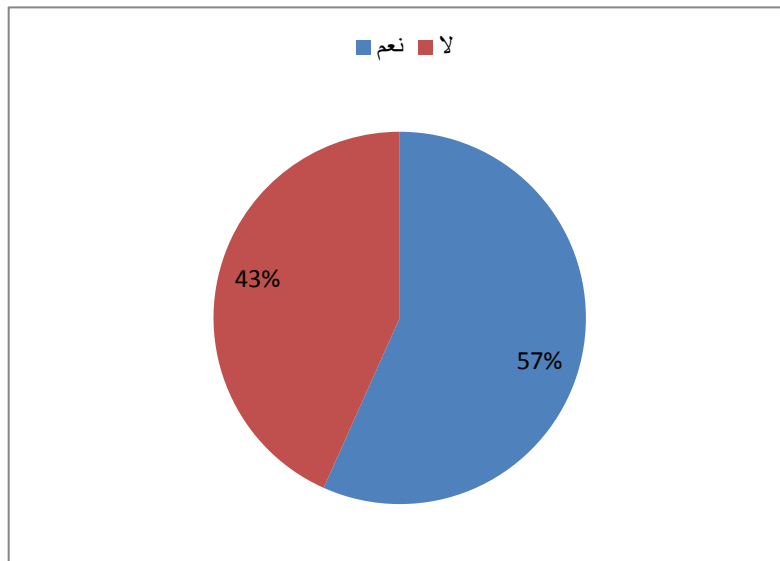
الاهتمام	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	55	56.7%	1.57	0.498
لا	42	43.3%		
المجموع	97	100%		

بين هذا الجدول أن 56.7% من العينة أبدوا اهتمامًا بمحتويات الدراما التركبية، في حين أن 43.3% يتضح من هذا الجدول أن العينة التي تم دراستها تتكون من 97 فرداً، وتم إجراء الدراسة لمعرفة مدى اهتمام العينة بمحتويات الدراما التركبية. ويمكن رؤية أن 56.7% من العينة أعربت عن اهتمامها بهذه المحتويات، في حين أن 43.3% لم يبدوا اهتمامًا بها.

ويمكن استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتفسير هذه النتائج بشكل أكبر. يمثل المتوسط الحسابي لهذه البيانات النسبة المئوية للأفراد الذين أعربوا عن اهتمامهم بمحتويات الدراما التركبية، والذي يبلغ 56.7%. أما الانحراف المعياري فهو يعطي فكرة عن مدى انتشار البيانات حول المتوسط الحسابي، حيث يبلغ 0.498. وبما أن هذا الرقم صغير، فإن ذلك يدل على أن النتائج كانت متجانسة، أي أن العينة تفاعلت بشكل متجانس مع الموضوع المدروس.

ويمكن استنتاج أن الدراما التركبية تحظى بمتابعة كبيرة بين العينة المدروسة، حيث يبلغ العدد الذي يهتمون بهذه المحتويات 55 شخصاً من أصل 97، وهذا يشير إلى وجود اهتمام واسع بالدراما التركبية في المجتمع الذي تم دراسته

الشكل رقم (04) يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركبية



الجدول رقم (05) يوضح فيما إذا كانت العينة تشهدنا الدراما التركية بفردهن أو مع الآخرين

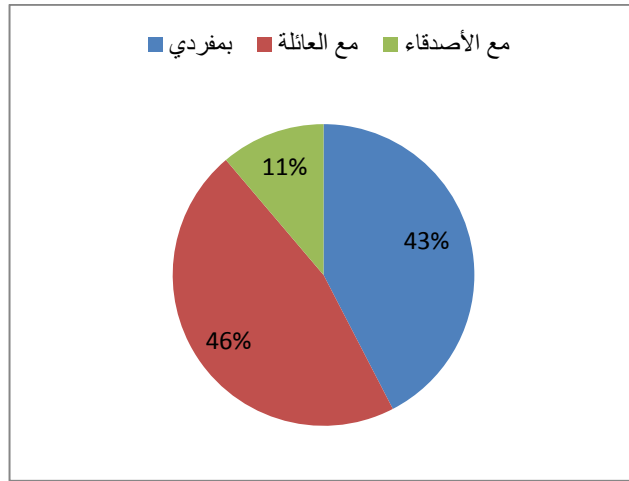
النسبة %	التكرار	المتابعة
42.4%	53	بمفرد
46.4%	58	مع العائلة
11.2%	14	مع الأصدقاء
100%	125	المجموع

جدول يوضح نسبة تفضيل العينة لمشاهدة الدراما التركية بفردهن أو مع الآخرين، وتعكس النتائج نظرة العينة نحو هذا النوع من المسلسلات.

تبين النتائج أن 42.4% من العينة تشاهد الدراما التركية بمفردهن، في حين يشاهد 46.4% منهن الدراما التركية مع أفراد العائلة، و11.2% منهن يشاهدنها مع الأصدقاء. ويمكن التفسير بأن مشاهدة الدراما التركية بفردهن تعكس تفضيل الفرد للاستمتاع بالمسلسلات في بيئة هادئة ومريحة، وربما يكون ذلك بسبب أن هذا النوع من المسلسلات يتميز بالتشويق والإثارة، مما يتطلب تركيزاً أكبر وعدم التشتت.

ومن ناحية أخرى، تشير النتائج إلى أن معظم العينة يفضلون مشاهدة الدراما التركية مع أفراد العائلة، وربما يكون ذلك بسبب أن هذا النوع من المسلسلات يحتوي على مواضيع اجتماعية وعائلية تتماشى مع قيم المجتمع، مما يجعلها تناسب مشاهدة العائلة ككل. وبالنسبة للعينة التي تفضل مشاهدة الدراما التركية مع الأصدقاء، فقد يرتبط ذلك برغبتهم في مشاركة تجربة المشاهدة والنقاش حول الأحداث والشخصيات في المسلسلات.

الشكل رقم (05) يوضح فيما إذا كانت العينة تشهدنا الدراما التركية بفردهن أو مع الآخرين



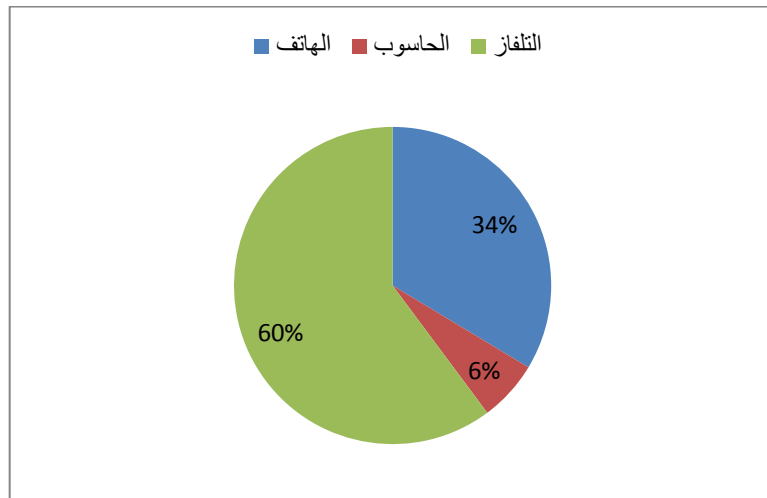
الجدول رقم (06) يوضح الوسيلة التي يتم فيها متابعة الدراما التركية

المتابعة	التكرار	النسبة %
الهاتف	38	33.6%
الحاسوب	07	6.2%
التلفاز	68	60.2%
المجموع	113	100%

يوضح الجدول النسب المئوية لطرق متابعة الدراما التركية من قبل العينة المستهدفة، حيث يبين الجدول أن 60.2% من المشاركين يتابعن الدراما التركية عبر التلفاز، و33.6% يتابعنها عبر الهاتف، و6.2% يتابعنها عبر الحاسوب.

ويمكن استنتاج أن التلفاز هو الوسيلة الأكثر استخدامًا لمتابعة الدراما التركية، وذلك لأنها وسيلة ترفيهية متاحة للجميع ولا تحتاج إلى جهاز كمبيوتر أو اتصال بالإنترنت أو تطبيقات خاصة كما هو الحال مع الهاتف والحاسوب. وعلى الرغم من ذلك، فإن استخدام الهاتف النقال في متابعة الدراما التركية أيضًا ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وهذا يمكن أن يرجع إلى توفر التقنيات الحديثة مثل الجيل الخامس من شبكات الاتصالات المتنقلة وتطبيقات البث المباشر التي تتيح للجماهير متابعة المسلسلات التركية في أي وقت وأي مكان.

الشكل رقم (06) يوضح الوسيلة التي يتم فيها متابعة الدراما التركية



الجدول رقم (07) يوضح عدد المسلسلات التي تشهدها العينة في اليوم

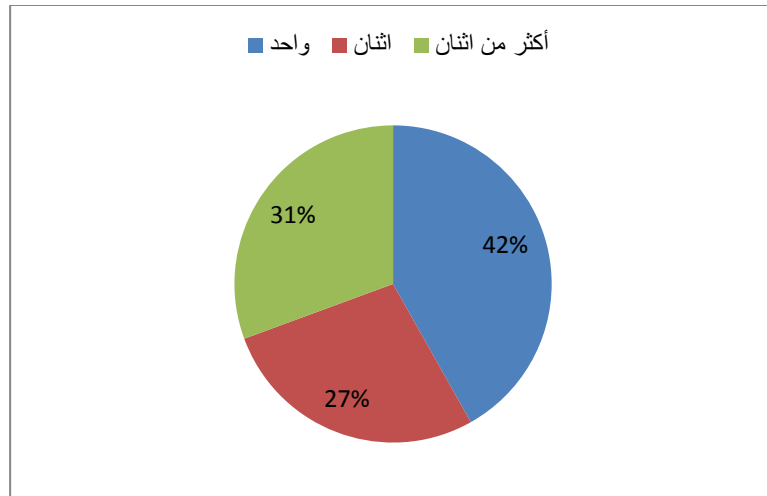
العدد	التكرار	النسبة %
واحد	41	41.8%
اثنان	27	27.6%
أكثر من اثنان	30	30.6%
المجموع	98	100%

يبين الجدول أعلاه عدد المسلسلات التي تشاهدها العينة في اليوم، وقد تم تجميع البيانات من 98 شخصاً. يلاحظ أن 41 شخصاً أجابوا بأنهم يشاهدون مسلسلاً واحداً في اليوم، وهذا يشير إلى أن العديد من الأشخاص يفضلون متابعة مسلسل واحد بدلاً من الاستثمار في الوقت لمشاهدة أكثر من مسلسل. ومن الجدير بالذكر أنه من الممكن أن يتعلق هذا بمدة المسلسل ذاته، فقد يستغرق مسلسل واحد وقتاً أطول بشكل كبير من مسلسل آخر.

من ناحية أخرى، أجاب 27 شخصاً بأنهم يشاهدون اثنين من المسلسلات في اليوم، وبديل هذا على أن العديد من الأشخاص يفضلون متابعة مسلسلين في نفس الوقت، وهذا يمكن أن يرتبط برغبتهم في تنوع المحتوى الذي يشاهدونه والحصول على تجربة متنوعة.

أخيراً، أجاب 30 شخصاً بأنهم يشاهدون أكثر من اثنين من المسلسلات في اليوم، ويشير هذا إلى أن العديد من الأشخاص يفضلون متابعة مجموعة متنوعة من المسلسلات، وهذا قد يكون مرتبطاً بحاجتهم إلى التنوع والتغيير في المحتوى الذي يشاهدونه بشكل مستمر.

الشكل رقم (07) يوضح عدد المسلسلات التي تشهدها العينة في اليوم



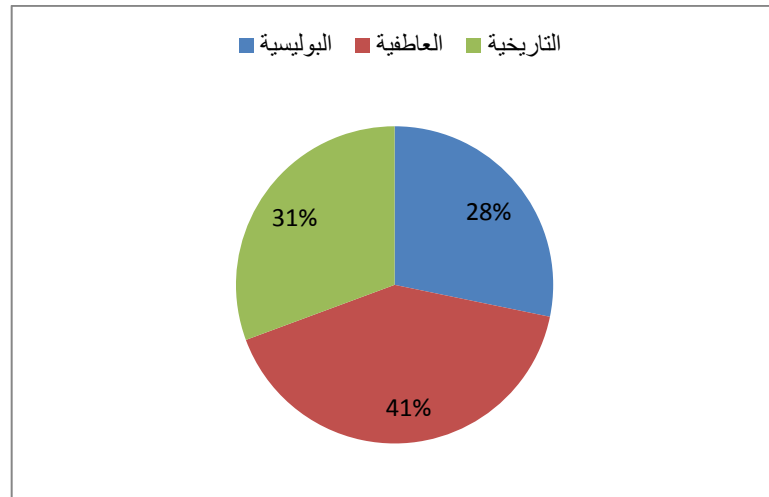
الجدول رقم (08) يوضح نوع المسلسلات التي تشهدها العينة

النوع	التكرار	النسبة %
البوليسية	35	28.2%
العاطفية	51	41.1%
التاريخية	38	30.6%
المجموع	124	100%

يوضح هذا الجدول أن العينة التي تم استطلاعها تشاهد مسلسلات تركية من ثلاثة أنواع رئيسية: البوليسية، العاطفية، والتاريخية. ويبين الجدول أن 28.2% من العينة تشاهد المسلسلات البوليسية، في حين يشاهد 41.1% منهم المسلسلات العاطفية، و30.6% منهم يشاهدون المسلسلات التاريخية.

يتضح من هذا الجدول أن المسلسلات العاطفية هي الأكثر شيوعاً بين العينة، وتليها المسلسلات التاريخية، وأخيراً المسلسلات البوليسية. ومن الممكن أن يرجع ذلك إلى أن المسلسلات العاطفية تحظى بشعبية كبيرة في المجتمع التركي، وتعرض قضايا اجتماعية وأسرية وعاطفية تتناسب مع اهتمامات ومتطلبات المشاهدين، فيما تتنوع المسلسلات التاريخية بين الرومانسية والدراما التاريخية والحربية والخيالية وغيرها، وتستعرض عادات وتقاليد وتاريخ المجتمع التركي. وقد تكون المسلسلات البوليسية تفتقر إلى الرواية العاطفية والاجتماعية التي يفضلها بعض المشاهدين، وتنصب تركيزها على الجريمة والتحقيق والإثارة والتشويق.

الشكل رقم (08) يوضح نوع المسلسلات التي تشهدها العينة





المحور الثالث: تأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة  
الجدول رقم يمثل عبارات القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة

التأثير	الإجابة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
هل تؤثر الدراما التركية على قيمك الأخلاقية في المسلسلات التي تتابعينها	لا	80	82.5%	1.18	0.382
	نعم	17	17.5%		
هل تؤثر الدراما التركية على لباسك	لا	61	62.9%	1.37	0.486
	نعم	36	37.1%		
هل تؤثر الدراما التركية على طريقة عيشك	لا	66	68%	1.32	0.469
	نعم	31	32%		
هل تؤثر الدراما التركية على تصرفاتك اتجاه عائلتك	لا	77	79.4%	1.21	0.407
	نعم	20	20.6%		
هل تؤثر الدراما التركية على طريقة حديثك مع الآخرين	لا	79	81.4%	1.19	0.391
	نعم	18	18.6%		
الكلية		97	100%	1.25	0.333

هذا المحور يهدف إلى استكشاف تأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة، وذلك من خلال عدة أسئلة تتعلق بمدى تأثير هذه الدراما على القيم الأخلاقية، واللباس، وطريقة العيش، والتصرفات اتجاه العائلة، وطريقة الحديث مع الآخرين.

تضح من نتائج الفقرة الأولى أن غالبية النساء لم يتأثرن بشكل كبير بقيم الأخلاق التي يتضمنها المسلسلات التركية التي يتابعنها، إذ أن 82.5% من النساء أجابوا بـ "لا" على هذا السؤال. بينما أجاب 17.5% منهم بـ "نعم".

هذه النتيجة تشير إلى أن مشاهدة الدراما التركية لا يؤثر بشكل كبير على قيم الأخلاق لدى النساء اللواتي يتابعنها، ويمكن أن يكون ذلك بسبب عدة عوامل، منها أن الأخلاق والقيم الأساسية لدى النساء قد تكون متماسكة وثابتة، ولا تتغير بشكل كبير بسبب مشاهدة الدراما التركية. كما يمكن أن يكون ذلك بسبب عدم تمثيل القيم والأخلاق بشكل دقيق ومنطقي في المسلسلات التركية، مما يجعلها أقل تأثيراً على قيم الأخلاق لدى النساء، وتتضمن هذه الفقرة أيضاً الإحصائيات المرتبطة بالنتائج، حيث يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي للإجابات كان 1.18، مما يشير إلى أن الأغلبية الساحقة من النساء لم يتأثرن بقيم الأخلاق في المسلسلات التركية. ويبلغ الانحراف المعياري 0.382، مما يشير إلى أن الإجابات كانت متشابهة بشكل عام، مما يدعم ما تم الحصول عليه من نتائج

تحدث هذه الفقرة الثانية عن التأثير الذي تمارسه المضامين الدرامية التركية على لباس المرأة العربية التي تتابع هذه الدراما. وتظهر النتائج أن 61% من المشاركات اللواتي شاركن في الاستبيان يؤكدن أن المضامين الدرامية التركية لا تؤثر على لباسهن، بينما يؤكد 36% منهن أنهن يشعرن بتأثيرها.

يمكن القول إن هذه النتائج تعكس التحول الثقافي والاجتماعي الذي يشهده المجتمع العربي في الوقت الحالي، حيث توجد فئة من النساء تستطيع الحفاظ على هويتها الثقافية والدينية وقيمها الأخلاقية، دون أن تتأثر بما تشاهده من مضامين درامية تركية. ومن الجدير بالذكر أن بعض المسلسلات التركية تحاول التركيز على الجانب الثقافي والتراثي للشعوب التي يتم عرضها في المسلسلات، مما يجعلها تلهم النساء بطريقة أخرى تتعلق بالموروث الثقافي والتاريخي.

ومع ذلك، فإن وجود نسبة ملحوظة من المشاركات اللواتي يشعرن بتأثير المضامين الدرامية التركية على لباسهن يعكس أيضاً تأثير الإعلام والثقافة الغربية في المجتمع العربي، وهذا يستدعي الحديث عن أهمية تحفيز الثقافة والإنتاج الفني المحلي لتعزيز الهوية الثقافية والتراثية للمجتمع العربي.

الفقرة الثالثة يوضح التأثير الذي تمارسه المضامين الموجودة في الدراما التركية على طريقة عيش الأشخاص الذين يتابعون هذه الدراما. وتظهر الإجابات بالنسب المئوية وعدد المشاركين الذين أجابوا بالإيجاب أو السلب على السؤال المطروح.

في هذه الفقرة الثالثة، يتم استفسار المشاركين عما إذا كانت الدراما التركية تؤثر على طريقة عيشهم. وبالتحديد إذا كانت تؤثر على طريقة حياتهم بما في ذلك اختيار السكن، والأنشطة الترفيهية، والطريقة التي يقضون بها أوقات فراغهم، وما إلى ذلك. ومن بين المشاركين، أجاب 66 شخصاً (68%) بأن المضامين الموجودة في الدراما التركية لا تؤثر على طريقة عيشهم، بينما أجاب 31 شخصاً (32%) بأن المضامين الموجودة في الدراما التركية تؤثر على طريقة عيشهم.

ويمكن القول إن نتائج هذه الفقرة تشير إلى أن المضامين الموجودة في الدراما التركية لا تؤثر بشكل كبير على طريقة عيش المشاركين، حيث أن النسبة الأكبر من المشاركين (68%) أجابوا بالسلب على السؤال المطروح. ومع ذلك، لا يمكن التأكيد على عدم وجود أي تأثير بشكل تام، حيث أن 31 شخصاً (32%) أجابوا بالإيجاب على السؤال المطروح، مما يعني وجود تأثير بسيط على طريقة عيشهم.

الفقرة الرابعة تتعلق بدراسة تأثير الدراما التركيبية على تصرفات الأفراد تجاه عائلاتهم. وفقاً للجدول المقدم، فإن 79.4% من المشاركين أجابوا بـ "لا" على السؤال المطروح حول ما إذا كانت الدراما التركيبية تؤثر على تصرفاتهم تجاه أفراد أسرهم، بينما أجاب 20.6% بـ "نعم".

بالنسبة للمتوسط الحسابي للإجابات، فقد بلغ 1.21، مما يعني أن المشاركين الذين أجابوا "نعم" على السؤال كانوا أقل بكثير من المشاركين الذين أجابوا "لا". ويوحى ذلك بأن الدراما التركيبية لا تؤثر بشكل كبير على تصرفات الأفراد تجاه أسرهم.

وبالنسبة للانحراف المعياري، فقد بلغت قيمته 0.407، وهي تدل على أن هناك تبايناً معيناً في الإجابات، حيث أن بعض الأفراد أجابوا بـ "نعم" على السؤال بينما أجاب الآخرون بـ "لا". وهذا يشير إلى أن بعض الأفراد قد يتأثرون بالدراما التركيبية ويقومون بتغيير تصرفاتهم تجاه أفراد أسرهم، في حين يحافظ الآخرون على تصرفاتهم بشكل ثابت. ولا يمكن الاستنتاج من هذه الدراسة على أن الدراما التركيبية تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على تصرفات الأفراد تجاه عائلاتهم، فهذا يتوقف على العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأفراد بشكل فردي، مثل الثقافة والتعليم والتربية والبيئة الاجتماعية.

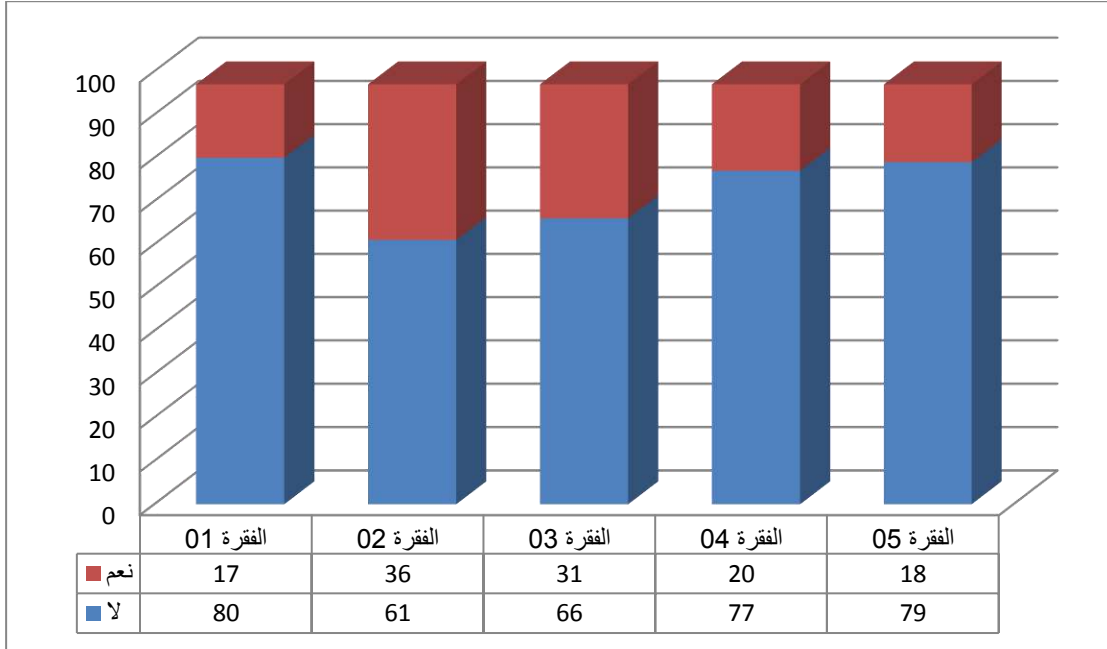
تظهر الفقرة الأخيرة استطلاع لرأي الأشخاص حول ما إذا كانت الدراما التركيبية تؤثر على طريقة حديثهم مع الآخرين. وفقاً للجدول، فإن 81.4% من المشاركين لا يرون أن الدراما التركيبية تؤثر على طريقة حديثهم مع الآخرين، بينما يرى 18.6% من المشاركين أن الدراما التركيبية تؤثر على طريقة حديثهم مع الآخرين، تشير النسبة المئوية للتكرار إلى أن عدد المشاركين الذين اختاروا "لا" كان أكبر بكثير من عدد المشاركين الذين اختاروا "نعم"، حيث بلغت نسبة الـ "لا" 81.4% بينما بلغت نسبة الـ "نعم" 18.6%.

ويمكن استنتاج أن الدراما التركيبية لا تؤثر بشكل كبير على طريقة حديث المشاركين مع الآخرين، وهذا يتوافق مع النتائج المشابهة للاستطلاعات الأخرى التي تبحث في تأثير الدراما التركيبية على السلوك والعادات الاجتماعية. ويمكن القول إن الدراما التركيبية تعد ترفيهاً فقط بالنسبة للعديد من المشاهدين، دون أن تؤثر بشكل كبير على حياتهم اليومية وطريقة تفاعلهم مع الآخرين.

المحور الثالث يستكشف تأثير مضامين الدراما التركيبية على سلوك المرأة، وقد تم قياسها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. يتمثل المتوسط الحسابي في هذه الحالة في 1.25، مما يعني أن المشاركات في الدراسة تميل إلى الاتفاق على وجود تأثير معين للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية على سلوك المرأة، ولكن الاتفاق

ليس قوياً جداً، ويمكن استخدام الانحراف المعياري لتقييم درجة التباين في الإجابات، حيث يبلغ في هذه الحالة 0.333، وهو يشير إلى أن هناك تبايناً نسبياً بين الإجابات المختلفة حول هذا الموضوع. بمعنى آخر، هناك بعض المشاركات الذين ربما يرون تأثير أكبر للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية على سلوك المرأة، بينما يرى آخرون تأثيراً أقل.

الشكل رقم يوضح عبارات القيم الموجودة في مضامين الدراما التركيبية على سلوك المرأة



المحور الرابع: نظرة المرأة لدراما التركية المدبلجة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	الإجابة	
0.480	1.65	35.1%	34	لا	هل تنظرين إلى الدراما التركية على أنها تعكس الواقع الذي تعيشيه
		64.9%	36	نعم	
0.493	1.60	40.2%	39	لا	هل الدراما التركية المدبلجة هي مكسب ثقافي ولغوي بالنسبة لك
		59.8%	58	نعم	
0.501	1.46	53.6%	52	لا	هل تنظرين إلى الدراما التركية المدبلجة نظرة إيجابية
		46.4%	45	نعم	
0.465	1.31	69.1%	67	لا	هل تنظرين إلى الدراما التركية المدبلجة نظرة سلبية
		30.9%	30	نعم	
0.325	1.51	100%	97		الكلي

الفقرة الأولى تمثل نظرة المرأة لدراما التركية المدبلجة، حيث يشير الجدول إلى أن 64.9% من النساء يرون أن الدراما التركية تعكس الواقع الذي يعيشونه، في حين أن 35.1% لا يرون ذلك. يمكن تفسير هذا النتيجة بأن الدراما التركية تمثل للمرأة مصدرًا لاكتساب معرفة جديدة حول الثقافة والعادات والتقاليد التركية والمجتمع التركي، ويمكن أن تعزز الفضول لدى المشاهدة والاطلاع على العالم الذي يعيشون فيه الآخرون. على الجانب الآخر، قد يرون بعض النساء أن هذه الدراما لا تعكس الواقع الذي يعيشونه، أو قد تحتوي على بعض الصور النمطية والمعالجة النمطية للقضايا الاجتماعية التي تتناولها.

في الفقرة الثانية تم طرح سؤال حول مدى اعتبار الدراما التركية المدبلجة مكسبًا ثقافيًا ولغويًا بالنسبة للمشاهدات. وتبين من الإجابات أن 58% من المشاهدات يرون أن الدراما التركية المدبلجة هي مكسب ثقافي ولغوي بالنسبة لهم، بينما يرى 39% أنها ليست كذلك.

يمكن فهم ذلك بأن الدراما التركية تتضمن محتوى ثقافي ولغوي مميز ومتنوع يمكن للمشاهدين الاستفادة منه وزيادة معرفتهم وثقافتهم اللغوية. ولكن، هناك نسبة لا بأس بها من المشاهدين الذين لا يرون أنها تشكل مكسبًا ثقافيًا ولغويًا، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدة عوامل مثل الاختلاف في الثقافة واللغة والاهتمامات والمعرفة المسبقة للمشاهدين.

يمكن القول إذن أن نظرة المشاهدين للدراما التركية المدبلجة كمكسب ثقافي ولغوي تختلف بين المشاهدين، ولكن الأغلبية العظمى منهم يرونها كذلك.

الفقرة الثالثة تتحدث عن نظرة المرأة العربية لدراما التركية المدبلجة بشكل إيجابي أو سلبي. وتشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى هي للإجابة "لا" بنسبة 53.6%، بينما تأتي الإجابة "نعم" بنسبة 46.4%.

ومن الملاحظ أن المتوسط الحسابي لهذه الفقرة هو 1.46، وهو يدل على أن هناك نسبة متوسطة من النساء اللواتي ينظرن إلى دراما التركية المدبلجة بنظرة إيجابية، والانحراف المعياري لهذه الفقرة هو 0.501، وهو يدل على أن البيانات متنوعة بشكل معقول حول المتوسط.

وبشكل عام، يمكن التفسير أن هذه النتائج تشير إلى أن نصف النساء اللاتي شاركن في الاستبيان ينظرن إلى دراما التركية المدبلجة بنظرة إيجابية، في حين أن النصف الآخر ينظرن إليها بنظرة سلبية.

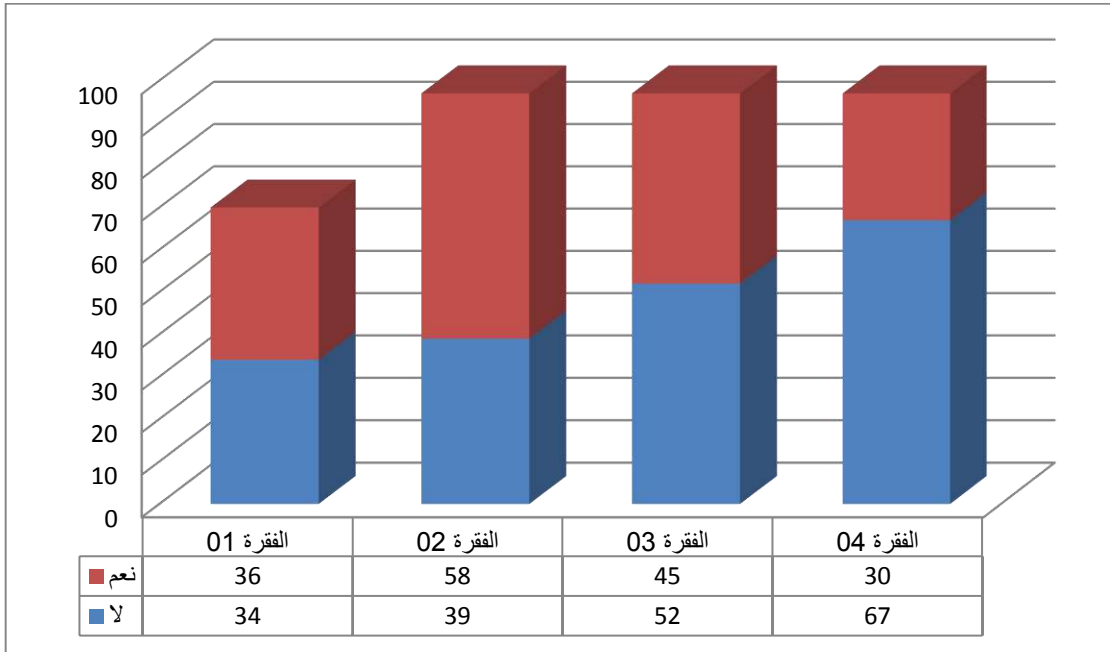
في الفقرة الأخيرة تتحدث عن نظرة النساء لدراما التركية المدبلجة من زاوية النظر السلبية. وفقاً للبيانات المذكورة في الجدول، يبدو أن نسبة 69.1% من النساء يرون الدراما التركية المدبلجة بنظرة سلبية، في حين أن 30.9% منهن يرونها بنظرة إيجابية.

يتم تعريف الانحراف المعياري بأنه قياس لتفاوت البيانات في مجموعة معينة. والانحراف المعياري في هذه الفقرة هو 0.465. يعني هذا أن نسبة النساء اللواتي يرون الدراما التركية المدبلجة بنظرة سلبية تتباين بشكل ملحوظ، مما يشير إلى أن البعض يمكن أن يروا الدراما التركية بشكل إيجابي، في حين يرون نفس البرامج بشكل سلبي.

وبشكل عام، يمكن اعتبار هذه البيانات مؤشراً على أن هناك تنوعاً في الآراء بين النساء حول الدراما التركية المدبلجة، وأن هذه الآراء يمكن أن تكون متفاوتة بشكل كبير.

عبر المتوسط الحسابي عن قيمة المتوسط العام لتقييم المشاركات على المحور الرابع، وهو 1.51، ويمكن تفسير هذا الرقم على أنه يشير إلى وجود نسبة متوسطة من المشاركات التي تنظر المشاركات إلى الدراما التركية المدبلجة بشكل إيجابي، ونسبة متوسطة من المشاركات التي تنظر إليها بشكل سلبي، وبنسبة متوسطة من المشاركات التي لا تنظر إليها بشكل إيجابي ولا سلبي.

أما الانحراف المعياري، فهو يعبر عن قياسات تباين القيم في العينة، وهو 0.325. ويمكن تفسير هذا الرقم بأنه يشير إلى أن المشاركات متباينة في تقييمها للدراما التركية المدبلجة، حيث يوجد بعض التباين في آراء النساء حول الموضوع



## 4-2 مناقشة نتائج الدراسة:

### المحور البيانات الشخصية

من خلال القراءة وتحليل نتائج الاستقصاء لعينة مكون 97 فردا يمثلون مجتمع الإناث اللواتي يشهدن المسلسلات المدبلجة التركية، بهدف الإجابة عن إشكالية الدراسة فيما إذا كانت تلك المسلسلات لها تأثير على القيم الأخلاقية والاجتماعية للمجتمع من خلال العينة، نجد أن العينة تتألف من 35.1% تتراوح أعمارهم بين 18 و 28 عامًا، و 25.8% تتراوح أعمارهم بين 29 و 39 عامًا، في حين يتراوح 39.2% من العينة في الفئة العمرية من 40 عامًا فما فوق.

كما تتميز العينة المدروسة بمستوى تعليمي أكاديمي جامعي حيث يمثلون غالبية الفئة المدروسة (55.7%)، والباقي موزعين على النسب الآتية (20.6%) تعليم ثانوي، و (12.4%) تعليم ابتدائي، (11.3%) تعليم متوسط.

### المحور الثاني: اهتمامات المرأة بالدراما التركية المدبلجة

من خلال المحور الثاني للدراسة والتي يتم فيها التعرف على مدى متابعة الدراما التركية المترجمة، والوقت التي يقضين في مشاهدة الدراما ومدى استماعهم والاهتمام بها، بالإضافة إلى كيفية مشاهدة تلك الدراما التركية ونوع الدراما نجد أن النسبة المؤوية تشير على أن 45.4% من العينة يتابعون الدراما التركية المدبلجة دائماً، و 58.8% من العينة لا يقضون أغلب وقتهم في متابعتها. و 77.3% من العينة تستمتع بمشاهدة الدراما التركية المدبلجة، كما وجدنا ما نسبته 56.7% من العينة أعربت عن اهتمامها بهذه المحتويات، كما وجدنا في دراستنا أن 42.4% من العينة تشاهد الدراما التركية بمفردهن، في حين يشاهد 46.4% كما وجدنا أغلبية 41 عينة من أصل 97 فتاة أجابوا بأنهم



يشاهدون مسلسلاً واحداً في اليوم، وفي المقابل وجدنا أن 30 فتاة يشاهدن أكثر من اثنين من المسلسلات في اليوم، ويشير هذا إلى أن العديد من الأشخاص يفضلون متابعة مجموعة متنوعة من المسلسلات،

كما تنوعت نوع المسلسلات لدراما التركية المدبلجة حيث بينت النتائج 28.2% من العينة تشاهد المسلسلات البوليسية، في حين يشاهد 41.1% منهم المسلسلات العاطفية، و30.6% منهم يشاهدون المسلسلات التاريخية.

### المحور الثالث: تأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة

من خلال المحور الثالث والتي جاء بهدف معرفة ما إذا كان هناك تأثير للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة، فإن المؤشرات التي استخلصناها من إجابات العينة المدروسة، من خلال المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 1.25، مما يعني أن المشاركات في الدراسة تميل إلى الاتفاق على وجود تأثير معين للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة، ولكن الاتفاق ليس قوياً جداً.

## المحور الرابع: نظرة المرأة لدراما التركيبة المدبلجة

يمكن اعتبار بيانات المحور الرابع مؤشراً على أن هناك تنوعاً في الآراء بين النساء حول الدراما التركية المدبلجة، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لقيمة المتوسط العام لتقييم المشاركات على المحور الرابع، وهو 1.51، ويفسر إلى وجود نسبة متوسطة من المشاركات التي تنظر المشاركات إلى الدراما التركية المدبلجة بشكل إيجابي، ونسبة متوسطة من المشاركات التي تنظر إليها بشكل سلبي، وبنسبة متوسطة من المشاركات التي لا تنظر إليها بشكل إيجابي ولا سلبي.



## الخاتمة :

ومن خلال هذه الدراسة، كيف تؤثر الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة الجزائرية (الورقالية)، استطعنا معرفة الأثر الذي تخلفه هذه الدراما في سلوك المرأة، فهناك مضامين تؤثر على قيمهم وهذا راجع على ادمان المرأة لمشاهدتها لدراما، ولكن لا تؤثر على اخلاقهم لأن المرأة الورقالية لازالت محافظة وتعيش في بيئة اجتماعية تسودها العادات والتقاليد. كما تشاهد المرأة الورقالية بنسبة عالية الدراما العاطفية.

### من أهم نتائج الدراسة:

1/ إن أفراد العينة يتابعنا الدراما التركية المدبلجة، لكن لا يقضين أغلب وقتهن في متابعتها، ويمكن القول إن افراد العينة يستمتعن بمشاهدة الدراما التركية المدبلجة، كما وجدنهن أعربنا عن اهتمامهن بهذه المحتويات، كما أنهن يفضلن مشاهدة الدراما التركية المدبلجة بمفردهن ومشاهدة مسلسلا واحدا في اليوم، وبالمقابل هناك من تشاهد أكثر من مسلسلا في اليوم، وهناك من يفضلن متابعة مجموعة متنوعة من المسلسلات، كما أجمل اغلب المبحوثات على مشاهدتهم للمسلسلات الرومانسية والبوليسية وتجاهلن للمسلسلات التاريخية.

2/ هناك تأثير للقيم الموجودة في مضامين الدراما التركية المدبلجة على سلوك المرأة، وهذا من خلال اتفاق إجابات العينة المدروسة.

3/ تشير إجابات بعض المبحوثات إلى وجود نظرة إيجابية، وهناك من تنظروا الى الدراما التركية المدبلجة نظرة سلبية، وهناك من ينظرنا اليها لا بشكل ايجابي ولا سلبي.



قائمة المصادر والمراجع:

المصادر

الدليل الإحصائي مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، سنة 2008، دراسة مناخية وعمرانية واقتصادية واجتماعية لمدينة ورقلة

المراجع:

القواميس والمعاجم:

1. جورج ميشال جرجس: معجم المصطلحات التربوية والتعليم، الأردن، ط1، 2011.
2. جيرالد برنس: قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط1.
3. محمد فريد محمود عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق لنشر والتوزيع، (د ط)، 2007.
4. معجم المصطلحات الإعلامية، مجمع اللغة العربية، القاهرة (د ط)، 2008.

الكتب:

1. أحمد مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
2. برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
3. زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين. مدينة غزة، (د. ط)، سنة 2010.
4. محمد بن سعود البشر: مقدمة في الاتصال السياسي، (د. ط) دار العبيكان لنشر، الرياض.

5. محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامية، ط1، العبيكان للنشر الرياض، 2014.
6. محمد عبد الرحمان الحضيض: كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظرية والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.
7. مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة2000م.
8. معاوية أبو غزال: علم النفس العام، دار وائل، عمان، الأردن، ط 1، 2011.
9. ميادة برهوم: كراسة فعاليات الدراما، مركز الدعم التعليمي ماثيا شرقي، القدس، (د. د. ط)، 2004.

#### المجلات:

1. إبتسام رايس علي: "نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد"، مجلة دراسات وابحاث، جامعة وهران، الجزائر، ع25، 2016.
2. أحمد زكار: "مدينة ورقلة، التسمية والتأسيس (دراسة تاريخية)"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع17، 2014.
3. انتصار غازي، متروك المحمدي: أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة منصور، ع110، 2020.
4. راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان: "النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية"، مجلة كلية الخدمات الاجتماعية لدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، جامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية، 2011.
5. ساعد هماش: "الشبكات الاجتماعية وآثارها على الفرد والمجتمع من منظور قيمي شبكة الفيسبوك أنموذجا"، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ع2، 2012.

بحوث أكاديمية:

1. أسامة سديره: تأثير الدراما التركية على قيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعات، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الشريف مساعديه، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، سوق أهراس، 2016.
2. أحمد ابراهيم الخصاونة: استخدام المرأة في إعلانات التلفزيونية "التلفزيون الاردني وقناة رؤيا أنموذجاً"، مذكرة ماجستير في الاعلام، جامعة البتراء، كلية الاعلام، 2015.
3. خولة لبسيس، هاجر لبنى: الاتصال داخل الأسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيا الاتصال الحديثة "الانترنت أنموذجاً"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة حمى لخضر، كلية علوم إنسانية، الوادي، الجزائر، 2015.
4. فارس كاتب وآخرون: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية علوم الاعلام والاتصال، أم البواقي، الجزائر، 2016.
5. نرجس عبد العزيز: تأثير الدراما التركية على الفتيات المراهقات، مذكرة ماستر في الاتصال جامعة البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019.

مواقع الكترونية:

1. الجمهرة، الموسوعة الشاملة لمفردات المحتوى الإسلامي،  
(<https://islamic-content.com/dictionary/word/12234>)، 25/4/2023،  
21:41.
  2. صلاح محمد عبد الحميد: إعلام الجديد، موقع المرجى: [www.almerga.com](http://www.almerga.com).  
02-03-2023. تاريخ الدخول: 15-05-2023. ساعة: 16:20.
- محمد تيسير، كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي، مؤسسة  
المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (<https://blog.ajsrp.com/?p=35302>)،  
08:20، 2023/06/01.







جامعة قاصدي مرباح ورقلة-  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
استمارة استبيان:



"الرواما التركية المد بلجة وأؤها على سلوك المرأة

لواسة ميدانية على عينة من نساء ولاية \_ورقلة\_

"في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة " يسرنا ان نضع بين ايديكن هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة التي تتعلق بالموضوع المبين اعلاه راجين منكن الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان بكل اهتمام مع العلم ان اجابتنكن ستكون موضع السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

تحت اشراف :

- ا. د. كاوجة محمد صغير

من اعداد الطلبة :

- معوش رانية  
- مازوزي منصور

السنة الجامعية 2022/ 2023

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

- أنثى:

2. السن:

- من 18 إلى 28 سنة:

- من 29 إلى 39 سنة:

- من 40 فما فوق:

3. المستوى التعليمي:

- الابتدائي:

- المتوسط:

- الثانوي:

- الجامعي:

- دون مستوى:

4. الولاية:

- ورقلة:

## المحور الثاني : اهتمامات المرأة بالدراما التركية المدبلجة

1. هل تتابعين الدراما التركية المدبلجة؟  
- أحيانا:  دائما:  نادرا:
2. هل تقضين أغلب وقتك في مشاهدة الدراما التركية المدبلجة؟  
- نعم:  لا:
3. هل تستمتعين عند مشاهدتك لدراما التركية المدبلجة؟  
- نعم:  لا:
4. هل تهتمين بمحتويات الدراما التركية المدبلجة؟  
- نعم:  لا:
5. مع من تشاهدين الدراما التركية المدبلجة؟  
- وحدك  مع العائلة:  مع الأصدقاء:
6. أين تشاهدين الدراما التركية المدبلجة؟  
- الهاتف:  الحاسوب:  التلفاز:
7. كم مسلسلا تشاهدين في اليوم؟  
واحد:  اثنان:  أكثر من اثنان:
8. أي نوع من المسلسلات تفضلين مشاهدته؟
9. البوليسية:  العاطفية:  التاريخية:

المحور الثالث: تأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما تركية على سلوك المرأة

1. هل تؤثر الدراما التركية المدبلجة على قيمك الأخلاقية في المسلسلات التي تتابعينها؟  
- نعم:  لا:

2. هل تؤثر الدراما التركية المدبلجة على لباسك؟  
- نعم:  لا:

3. هل تؤثر الدراما التركية المدبلجة على طريقة عيشك؟  
- نعم:  لا:

4. هل تؤثر الدراما التركية المدبلجة اتجاه عائلتك؟  
- نعم:  لا:

5. هل تؤثر الدراما التركية المدبلجة على طريقة حديثك مع الآخرين؟  
- نعم:  لا:

## المحور الرابع: نظرة المرأة لدراما التركية المدبلجة

1. هل تنظرين إلى الدراما التركية المدبلجة على أنها تعكس الواقع الذي تعيشينه؟  
- نعم  لا
2. هل الدراما التركية المدبلجة هي مكسب ثقافي ولغوي بالنسبة لك؟  
- نعم  لا
3. هل تنظرين إلى الدراما التركية المدبلجة نظرة ايجابية؟  
- نعم:  لا:
4. هل تنظرين إلى الدراما التركية المدبلجة نظرة سلبية؟  
- نعم:  لا:

توزيع العينة السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 إلى 28 سنة	34	35.1	35.1	35.1
	من 29 إلى 39 سنة	25	25.8	25.8	60.8
	من 40 فما فوق	38	39.2	39.2	100.0
	Total	97	100.0	100.0	

توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الابتدائي	12	12.4	12.4	12.4
	المتوسط	11	11.3	11.3	23.7
	الثانوي	20	20.6	20.6	44.3
	جامعي	54	55.7	55.7	100.0
	Total	97	100.0	100.0	

يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أحيانا	33	34.0	34.0	34.0
	دائما	44	45.4	45.4	79.4
	نادرا	20	20.6	20.6	100.0
	Total	97	100.0	100.0	

## الملاحق

يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهم في متابعة الدراما التركية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	40	41.2	41.2	41.2
	لا	57	58.8	58.8	100.0
Total		97	100.0	100.0	

يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	75	77.3	77.3	77.3
	لا	22	22.7	22.7	100.0
Total		97	100.0	100.0	

يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	55	56.7	56.7	56.7
	لا	42	43.3	43.3	100.0
Total		97	100.0	100.0	

MULT RESPONSE GROUPS=\$AA 'AA' (c5\_1 c5\_2 c5\_3 (1)) \$BB 'BB' (c6\_1 c6\_2 c6\_3 (1)) \$CC 'CC' (c5\_1 c5\_2 c5\_3 (1)) \$DD 'DD' (c6\_1 c6\_2 c6\_3 (1)) \$EE 'EE' (c7\_1 c7\_2 c7\_3 (1)) \$FF 'FF' (c8\_1 c8\_2 c8\_3



## الملاحق

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
AA <sup>a</sup>	بمفردى	53	42.4%	54.6%
	العائلة	58	46.4%	59.8%
	الأصدقاء	14	11.2%	14.4%
Total		125	100.0%	128.9%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

### \$BB Frequencies

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
BB <sup>a</sup>	الهاتف	38	33.6%	39.2%
	الحاسوب	7	6.2%	7.2%
	التلفاز	68	60.2%	70.1%
Total		113	100.0%	116.5%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

**\$CC Frequencies**

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
CC <sup>a</sup>	بمفردى	53	42.4%	54.6%
	العائلة	58	46.4%	59.8%
	الأصدقاء	14	11.2%	14.4%
Total		125	100.0%	128.9%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

**\$DD Frequencies**

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
DD <sup>a</sup>	الهاتف	38	33.6%	39.2%
	الحاسوب	7	6.2%	7.2%
	التلفاز	68	60.2%	70.1%
Total		113	100.0%	116.5%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

**\$EE Frequencies**

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
EE <sup>a</sup>	واحد	41	43.2%	43.6%
	اثنان	25	26.3%	26.6%
	أكثر من اثنان	29	30.5%	30.9%
Total		95	100.0%	101.1%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

**\$FF Frequencies**

		Responses		Percent of Cases
		N	Percent	
FF <sup>a</sup>	البوليسية	35	29.2%	37.6%
	العاطفية	48	40.0%	51.6%
	التاريخية	37	30.8%	39.8%
Total		120	100.0%	129.0%

a. Dichotomy group tabulated at value 1.

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
هل تؤثر الدراما التركية على قيمك الأخلاقية في المسلسلات التي تتابعينها	97	1.82	.382
هل تؤثر الدراما التركية على لباسك	97	1.63	.486
هل تؤثر الدراما التركية على طريقة عيشك	97	1.68	.469
هل تؤثر الدراما التركية على تصرفاتك اتجاه عائلتك	97	1.79	.407
هل تؤثر الدراما التركية على طريقة حديثك مع الآخرين	97	1.81	.391
هل تنتظرين إلى الدراما التركية على أنها تعكس الواقع الذي تعيشيه	97	1.35	.480
هل الدراما التركية المذبذبة هي مكسب ثقافي ولغوي بالنسبة لك	97	1.40	.493
هل تنتظرين إلى الدراما التركية المذبذبة نظرة إيجابية	97	1.54	.501
هل تنتظرين إلى الدراما التركية المذبذبة نظرة سلبية	97	1.69	.465
نظرة المرأة لدراما التركية المذبذبة	97	1.49	.325
تأثير القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة	97	1.75	.333
Valid N (listwise)	97		

DESCRIPTIVES VARIABLES=المستوى c1 c2 c3 c4

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

## Descriptives

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	97	3.20	1.067
يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة	97	1.87	.731
يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهن في متابعة الدراما التركية	97	1.59	.495
يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة	97	1.23	.421
يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركية	97	1.43	.498
Valid N (listwise)	97		



## الفهرس

الصفحة	العنوان
///	الشكرو العرفان
///	الاهاءء
///	ملخص الدراسة
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول : الاطار المنهجي</b>	
01	إشكالية الدراسة
01	التساؤل الرئيسي
01	التساؤلات الفرعية
02	أسباب اختيار الموضوع
02	الأسباب الذاتية
02	الأسباب الموضوعية
02	أهداف الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	مفاهيم الدراسة
05	نوعية الدراسة ومنهجها
05	أدوات جمع البيانات
07	مجالات الدراسة
08	مجتمع البحث
08	عينة الدراسة
09	الدراسات السابقة
12	الخلفية النظرية
<b>الفصل الثاني : الاطار التطبيقي</b>	
23	التعريف بإطار الدراسة
24	أهم مكونات الوسط الطبيعي
25	الوضعية المناخية
28	إجراءات الدراسة الميدانية
28	عرض وتحليل النتائج
46	مناقشة نتائج الدراسة

## الفهرس

---

50	خاتمة الدراسة
52	المراجع
///	الملاحق
///	الفهرس



قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
28	الجدول يوضح توزيع العينة حسب متغير السن
30	الجدول يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي
31	الجدول يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة
32	الجدول يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهم في متابعة الدراما التركية
33	الجدول يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة
34	الجدول يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركية
35	الجدول يوضح فيما إذا كانت العينة تشهدنا الدراما التركية بفردهن أو مع الآخرين
36	الجدول يوضح الوسيلة التي يتم فيها متابعة الدراما التركية
37	الجدول يوضح عدد المسلسلات التي تشهدنها العينة في اليوم
38	الجدول يوضح نوع المسلسلات التي تشهدنها العينة
39	الجدول يمثل عبارات القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
29	الشكل يوضح توزيع العينة السن
30	الشكل يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي
31	الشكل يوضح فيما إذا كانت العينة تتبعن الدراما المدبلجة
32	الشكل يوضح فيما إذا كانت العينة يقضين أغلب أوقتهم في متابعة الدراما التركية
33	شكل يوضح فيما إذا كانت العينة تستمتعن بالدراما المدبلجة
34	الشكل يوضح فيما إذا كانت العينة يهتمن بمحتويات الدراما التركية
35	الشكل يوضح فيما إذا كانت العينة تشهدنا الدراما التركية بفردهن أو مع الآخرين
36	الشكل يوضح الوسيلة التي يتم فيها متابعة الدراما التركية
37	الشكل يوضح عدد المسلسلات التي تشهدنها العينة في اليوم
38	الشكل يوضح نوع المسلسلات التي تشهدنها العينة
42	الشكل يوضح عبارات القيم الموجودة في مضامين الدراما التركية على سلوك المرأة